



20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

جريدة سياسية يومية

## مفوضية المثني: 193 مرشحاً لانتخابات مجالس المحافظات

■ السماوة / أحمد ناصر

أعلنت مفوضية انتخابات المثني، أمس الاثنين، عن تسجيل 193 مرشحاً في محافظة المثني لخوض انتخابات مجالس المحافظات المحلية المقبلة. وقال مدير مكتب مفوضية الانتخابات في المثني كاظم الخفاجي ل(المدى)، إن «عدد المرشحين لخوض انتخابات مجالس المحافظات المحلية في المثني اللزوم اجراؤها نهاية العام الحالي بلغ 193 مرشحاً». وأضاف، أن «هذا العدد توزع على سبع تحالفات سياسية وحزبية سياسيين وهي انعكاس للخريطة السياسية الموجودة في المحافظة».



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5517) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (26) أيلول 2023

## مركز دراسات: اتفاق ثلاثي ضروري لحل أزمة أنبوب تصدير النفط

■ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير معهد الخليج العربي للدراسات في واشنطن أزمة إغلاق أنبوب تصدير النفط العراقي المار خلال أراضي كردستان عبر تركيا والسماي المينولة لاستئناف تصديرات النفط التي تسببت بخسائر مالية لجميع الأطراف، مشيراً الى ان إعادة ضخ النفط متعلق بتحقيق اجماع بين بغداد وانقرة ولكن التوصل لحل دائم لا يمكن ترسيخه الا باشتراك الطرف الثالث أربيل. ويشير التقرير الى ان وزير الخارجية التركي، هakan فیدان، كان قد زار بغداد واريل في 22 من 24 آب وجرى مباحثات مع مسؤولين في الحكومة المركزية وإقليم كردستان تركزت حول قضايا رئيسية اشتملت على موضوع استئناف صادرات النفط من الإقليم عبر تركيا ومسألة التعويض التحكيمي على تركيا، الذي دعا تركيا لإغلاق الخط بسببه.

■ التفاصيل ص ٢

# التيار خسر الحكومة والبرلمان وقريباً المحافظات لكنه غير نادم الصدريون . . طلاق نهائي مع السياسة إلا بزوال «الفاستدين» والتوجهات تأتي عبر التغيرات

■ بغداد / تميم الحسن

يبعد ان التيار الصدري لن يعود مرة اخرى الى الانتخابات او يشارك باية حكومات الا اذا تكرر سيناريو 2003؛ ويرفض التيار الذي يقوده مقتدى الصدر، وصف انسحابه من العملية

السياسية قبل اكثر عام، وعدم خوضه الانتخابات المحلية المقبلة، بخطأ «الستراتيجي». ويرى بأنه لا يحتاج الى وجوده داخل «الحكومة او البرلمان» لان تأثيره في الشارع اكبر، والتوجهات تأتي عبر «التغيرات».

ويعتقد التيار الصدري، بأنه يملك كل المقومات لملاء الفراغ في وقت زوال الطبقة السياسية الحالية، او بحسب وصفه «الحظة الشلح قلع». لكن مراقبين يجدون ان قرار ابتعاد التيار عن السياسة الان «قرار شخصي من الصدر»، وبان اعتزاله اضرب بالأحزاب

الناشئة التي تتعرض لابتنزاز الكبار. وكانت الاخبار تتضارب في الاشهر القليلة الماضية، عن مشاركة او مقاطعة التيار للانتخابات التي يفترض ان تجري بعد اقل من 3 اشهر. وحسم الامر بعد نكس عندما لم تظهر اية قائمة تحمل اسم الصدريين، فيما لم

يصدر عن زعيم التيار اي تعليق حتى الان. وفي مقابلة مطولة مع (المدى) تحدث قيادي صدري من الحناتة حيث مقر اقامة زعيم التيار في النجف عن رؤية الصدر في المرحلة المقبلة. ■ التفاصيل ص ٢

## مسرور بارزاني: التزامنا بالعراق لن يكون بالتخويف والتجويع والكرهية

■ بغداد / المدى

والعدالة والحب، لذا فنحن نشدد على هذه المبادئ وعلى ان يتم احتساب الازدهار والتطور في منطقة، انتصاراً». وقال «الان يوجد جو ايجابي ونحن نريد بناء بلد اكثر ازدهاراً مع الذين يؤمنون بالسلام والديمقراطية والحرية والتطور، انا سعيد اليوم بمشاركتي في اعلان مشروع (ازدهار) لحكومة اقليم كردستان الذي يوفر القروض التجارية للأعمال الصغيرة والمتوسطة. للذين يودون تطوير اعمالهم حيث يتم منحهم هذه القروض عن طريق البنوك في القطاع الخاص». وتابع بارزاني أنه في اقليم كردستان وبحسب الدراسات فإن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تكون أكثر من 50 بالمئة من الحركة التجارية في القطاع الخاص وفي الوقت نفسه فإن عدم الحصول على التمويل يعد واحداً من العوائق الأساسية الذي يمنع اصحاب الاعمال من توسيع مشاريعهم. مشروع ازدهار الذي تشرف عليه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يوفر قروضا تصل الى 150 مليون دينار لتطوير المشاريع».

أطلق رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، أمس الاثنين، مشروع (ازدهار)، الخاص بتوفير قروض للأعمال الصغيرة والمتوسطة. وقال بارزاني خلال كلمة له، «اليوم بالنسبة لنا يوم تاريخي (استفتاء استقلال إقليم كردستان)، وهو تذكري انتصار (ارادة شعب كردستان امام الظلم الذي كان يمارس ضدها، ومع الاسف آثار هذا الظلم مازالت موجودة، حيث هناك أشخاص وجهات تعتقد أن شعب كردستان يجب ان يعاقب بسبب تعبيره عن حقه، نحن دائماً حاولنا ان نتعايش بشكل سلمي وكل جهودنا كانت بهدف ان يعيش شعبنا مرفوع الرأس».

وأضاف: «خلال زيارتي الى بغداد قبل أيام سألني احدكم، هل انتم ملتزمون بالعراق؟ فأجبت ان ذلك يتوقف على سلوككم، الالتزام والولاء للبلد لن يكون بالتخويف والتجويع والكرهية بل يجب ان يكون على أساس المساواة



مع بدء العام الدراسي، معمل لتصنيع الرُّحلات المدرسية.. عدسة: محمود رؤوف

## ثامر الهيمص يكتب: حول التكامل الداخلي لاقتصادنا

## دراسة بـ«هارفارد» تكشف كواليس عقد صلاح

■ متابعة: المدى

التزام النجم المصري بشروط جديدة في ليفربول. تم التوقيع على هذه الأوراق في حزيران/يونيو 2022، مع تمديد لمدة 3 أعوام. ونشرت كلية الاقتصاد في هارفارد «المحكمة الاتحادية نقضت قرار التصديق ليفربول، وهي قضية اعتبرت شائعة في عالم الاقتصاد والمفاوضات المالية». وكان عرض ليفربول للنجم المصري بعيداً جداً عن مطالب اللاعب، لكن كلية إدارة الأعمال

كشفت دراسة أجرتها جامعة هارفارد المرموقة في الولايات المتحدة، عن كيف وافق ليفربول على عقد جديد مع محمد صلاح في عام 2022 بعد أن كان تحقيق العقد الجديد «أمراً بعيداً جداً» في مرحلة ما. وتمكنت الجامعة الأميركية الشهيرة من الحصول على معلومات داخلية تتعلق بالمفاوضات التي جرت قبل

## العطل الرسمية في العراق . . خسائر كبيرة ومشاريع متأخرة

■ المدى / خاص

يعتبر ملف العطل الرسمية وغير الرسمية في العراق من اهم الملفات المعقدة والشائكة، اذ تتخطى أيام العطل الرسمية وحدها حاجز الـ 100 يوم في العام الواحد، وذلك دون احتساب أيام الجمعة والسبت والتي تكون عطلة لجميع الموظفين في مؤسسات الدولة وبنائها، الامر الذي جعل من اصلاح الدولة يدور في دوامة

الخسائر المالية وتعطيل مشاريع وشؤون عديدة في البلد. انتقادات كثيرة طالت مجلس النواب العراقي، اذ انه منذ عام 2015 لم يتمكن من تمرير قانون العطل الرسمية وترحيله لأكثر من مرة إلى دورات برلمانية لاحقة بسبب خلافات عميقة بشأنه جعلت التوصل الي تسويات سياسية امرا مستحيلا. نواب ومسؤولون سابقون أكدوا، أن عدد أيام العطل التي أعلنت عنها الحكومة في العام 2021

## نفوق الأسماك بهور (الدمج) شرقي الديوانية



وتابع مراسلنا ان: «الجهات المعنية شكلت فريقاً من الزراعة والمستشفى البيطري والبيئة للاطلاع على اسباب نفوق الاسماك داخل الهور لغرض معالجتها»، مبيناً ان الصيادين ومرربي الاسماك في الهور طالبو الجهات المعنية بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من نفوق الاسماك. وتسجل الديوانية سنويا نفوق آلاف من اطلان الاسماك في هور الدمج والبحيرات المنتشرة بعموم المحافظة، كما تعاني من شحة مائية اثرت بشكل سلبي على الواقع الزراعي ومرربي الثروة السمكية والحيوانية داخل المحافظة.

■ الديوانية/ ضياء المهجة

سجلت محافظة الديوانية نفوق الاسماك بهور (الدمج) الواقع شرقي المحافظة من جهة قضاء عك. وافاد مراسل (المدى) ان «نفوق الاسماك شمل جميع انواعه المتواجدة في الهور والتي تعد من الاسماك ذات الاصناف العالية والتي تباع في الاسواق المحلية»، مضيفاً ان «اسباب نفوق الاسماك لم تعرف بعد، والتي تصل خسائره المادية الى الملايين من الدنانير».

## خور عبد الله . . الكويت ترفض قرار الاتحادية ومطلب عراقي بتدويل بطلان الاتفاقية

■ بغداد / حسين حاتم

أثار قرار المحكمة الاتحادية المتعلق بعدم دستورية قانون تصديق اتفاقية الملاحة البحرية في خور عبد الله مع الكويت، الجدل الخارجية لإيداع قرار المحكمة الاتحادية العراقي غير ملزم لها وهو التفاف على الاتفاقات. بالمقابل، وجه أكثر من 170 نائباً عراقياً، طلباً مشفوعاً بتوقيعهم إلى وزارة الخارجية لإيداع قرار المحكمة الاتحادية العليا القاضي ببطلان اتفاقية «خور عبد الله» لدى الأمم المتحدة. ويقول عضو مجلس النواب عدنان الجابري، إن «العديد من النواب قاطعوا جلسة التصويت على اتفاقية خور عبد الله في العام 2013، مبيناً أن «رفض اتفاقية خور عبد الله ليس وليد اللحظة».

متكرر، مشيراً الى أن «الكويت استغلت وضع العراق لتوقيع اتفاقية خور عبد الله»، ولغت الجابري الى، أن «بعض السياسيين تجار حروب ويرفضون الحديث عن الكويت بسبب انبطاحهم»، مضيفاً أن «المحكمة الاتحادية نقضت قرار التصديق على اتفاقية خور عبد الله. قرار المحكمة الاتحادية ملزم للحكومة دون نقاش». ودعا، الكويت الى «الحوار لإعادة تنظيم الملاحة»، لافتاً الى أن «موقع ميناء مبارك يدل على ان الكويت تتعامل مع العراق كضد نوعي، وانشاء الميناء هو محاولة لتضييق الملاحة على العراق».

مكتراً، مشيراً الى أن «الكويت استغلت وضع العراق لتوقيع اتفاقية خور عبد الله»، ولغت الجابري الى، أن «بعض السياسيين تجار حروب ويرفضون الحديث عن الكويت بسبب انبطاحهم»، مضيفاً أن «المحكمة الاتحادية نقضت قرار التصديق على اتفاقية خور عبد الله. قرار المحكمة الاتحادية ملزم للحكومة دون نقاش». ودعا، الكويت الى «الحوار لإعادة تنظيم الملاحة»، لافتاً الى أن «موقع ميناء مبارك يدل على ان الكويت تتعامل مع العراق كضد نوعي، وانشاء الميناء هو محاولة لتضييق الملاحة على العراق».

تفريط بسيادة العراق»، منوها بأن «بعض اعضاء لجان ترسيم الحدود لا يمتلكون الخبرة». وافاد الجابري بأن «مجلس النواب دعا الحكومة الى تشكيل لجان لإعادة النظر باتفاقية الخور وقرارات الامم المتحدة»، مشيراً الى أن «تدويل قضية خور عبد الله يعتبر حلاً ناجحاً». وختم حديثه بالقول، «طالبنا باستضافة وزير الخارجية وعقد جلسة مغلقة لكننا لم ننلق استجابة من رئاسة مجلس النواب». يقول الباحث بالشأن السياسي الكويتي عايد المناع، إن «قرار المحكمة الاتحادية العراقية غير ملزم للكويت وهو التفاف على الاتفاقات». وأضاف، أن «الاتفاق بين العراق والكويت بشأن خور عبد الله تم بموافقة البرلمان والحكومة». ولغت الى أن «اتفاقية خور عبد الله بالنسبة للكويت سارية المفعول»، مضيفاً أن «المحكمة

# مركز دراسات: اتفاق ثلاثي ضروري لحل أزمة أنبوب تصدير النفط

□ ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير معهد الخليج العربي للدراسات في واشنطن أزمة اغلاق أنبوب تصدير النفط العراقي المار خلال أراضي كردستان عبر تركيا والمساعي المبذولة لاستئناف تصديرات النفط التي تسببت بخسائر مالية لجميع الأطراف، مشيراً الى ان إعادة ضخ النفط متعلق بتحقيق اجماع بين بغداد وانقرة ولكن التوصل لحل دائم لا يمكن تسيخه الا بإشراك الطرف الثالث أربيل .

□

ويشير التقرير الى ان وزير الخارجية التركي، هاجان فيدان، كان قد زار بغداد وأربيل في ٢٢ الى ٢٤ آب وأجرى مباحثات مع مسؤولين في الحكومة المركزية وإقليم كردستان تمركزت حول قضايا رئيسية اشتملت على موضوع استئناف صادرات النفط من الإقليم عبر تركيا ومسألة التعويض التحكيمي على تركيا، الذي دعا تركيا لإغلاق الخط بسببه، فضلاً عن مشكلة تواجد مسلحي المعارضة التركية البه كاك و الحلاف المستمر بين بغداد وانقرة المتعلق بكميات الإطلاقات المائية من تركيا الى العراق. ويؤكد التقرير انه لأجل معالجة هذه المشاكل القائمة بشكل فعال وإيجاد حلول لها، فإن اشراك حكومة إقليم كردستان هو امر لا بد منه. ويكونها شريكا رئيسيا، فان حكومة الإقليم يمكن ان تلعب دورا إيجابيا في إدارة هذه القضايا وحلها. يذكر ان كل من العراق وتركيا يشتركان بمصالح اقتصادية مهمة. حيث ان موارد الطاقة الوفيرة في

العراق تشكل أهمية بالنسبة للجار تركيا وفقا للموقع الجغرافي القريب. وبسبب الاستقرار الأمني النسبي في الإقليم فان انقرة قامت بالاستثمار في مجال الطاقة في كردستان بضمنها توقيع اتفاقية مع الإقليم في عام ٢٠١٢ على مدى ٥٠ عاما، وشجع ذلك شركات تركية عديدة للاستثمار في المنطقة وتسهيل صادرات النفط عبر تركيا.

ولكن في آذار ٢٠٢٢ كسب العراق في قضية تحكيم دولية في باريس مرفوعة ضد تركيا بتعويضه مبلغ ١,٥ مليار عن صادرات نفطية بغير موافقته من عام ٢٠١٤ الى عام ٢٠١٨، وان العراق يسعى لتعويض آخر مشابه يغطي الفترة من ٢٠١٨ الى ٢٠٢٢ .

وعلى اثر ذلك أغلقت انقرة في ٢٣ آذار شحنات النفط القادمة من الإقليم، وهو تحرك تسبب بخسائر مالية صعبة لأربيل. ومنذ ذلك الوقت عقدت بغداد وانقرة ١٩ لقاء للتوصل الى آلية يتم من خلالها استئناف صادرات

النفط. واتخذت تركيا بداية موقفا صعبا لمطالبتها بغاء الغرامة البالغة ١,٥ مليار دولار والتخلي عن الدعوى القانونية الثانية من نفس القضية ومطالبتها كذلك بزيادة رسوم تصدير النفط المار عبر أراضيها، وكذلك طلبها من بغداد ان توافق على اتفاقية الطاقة طويلة الاجل الموقعة مع أربيل. ورغم موقف انقرة الافتتاحي الصعب في هذه القضية، فان بغداد تتمتع بموقفها القوي مع امتلاكها رأيين قانونيين يدعمان وجهة نظرها.

ولكن يبدو انه ما وراء موقف تركيا الصعب حول أزمة تصدير النفط، فان الهدف الرئيسي لزيارة وزير الخارجية فيدان هو التأثير على فضائل مسلحة عراقية بان توقف تعاونها المتكرر مع جماعة مسلحة حزب العمال الكردستاني البه كاك في محافظة نينوى. ولتحقيق ذلك التقى مع مسؤولين في حكومة السودان وقادة من الحشد أيضا. ويذكر ان فيدان ضغط على العراق بان يصنفوا جماعة البه كاك على انهم تنظيم

إرهابي. وما يزال الرد غير معروف من بغداد لكونه امر يشوبه التعقيد. وكان ١,٥ مليار دولار والتخلي عن الدعوى القانونية الثانية من نفس القضية ومطالبتها كذلك بزيادة رسوم تصدير النفط المار عبر أراضيها، وكذلك طلبها من بغداد ان توافق على اتفاقية الطاقة طويلة الاجل الموقعة مع أربيل. ورغم موقف انقرة الافتتاحي الصعب في هذه القضية، فان بغداد تتمتع بموقفها القوي مع امتلاكها رأيين قانونيين يدعمان وجهة نظرها.

ولكن يبدو انه ما وراء موقف تركيا الصعب حول أزمة تصدير النفط، فان الهدف الرئيسي لزيارة وزير الخارجية فيدان هو التأثير على فضائل مسلحة عراقية بان توقف تعاونها المتكرر مع جماعة مسلحة حزب العمال الكردستاني البه كاك في محافظة نينوى. ولتحقيق ذلك التقى مع مسؤولين في حكومة السودان وقادة من الحشد أيضا. ويذكر ان فيدان ضغط على العراق بان يصنفوا جماعة البه كاك على انهم تنظيم

إرهابي. وما يزال الرد غير معروف من بغداد لكونه امر يشوبه التعقيد. وكان ١,٥ مليار دولار والتخلي عن الدعوى القانونية الثانية من نفس القضية ومطالبتها كذلك بزيادة رسوم تصدير النفط المار عبر أراضيها، وكذلك طلبها من بغداد ان توافق على اتفاقية الطاقة طويلة الاجل الموقعة مع أربيل. ورغم موقف انقرة الافتتاحي الصعب في هذه القضية، فان بغداد تتمتع بموقفها القوي مع امتلاكها رأيين قانونيين يدعمان وجهة نظرها.

تركيا يجب ان يكون عن طريق أربيل وبغداد وتركيا. حاليا شركات النفط في الإقليم خفضت من انتاجها بسبب اغلاق الأنابيب، ولكن اذا ما توصلت بغداد وانقرة الى اتفاق لإعادة فتح خط أنبوب كركوك - جيهان، فان شركات نفط الإقليم قد تزيد من انتاجها، وهذا ما سيمكن أربيل من نقل ٤٠٠ الف برميل من النفط يوميا الى شركة تسويق النفط العراقية سومو.

ورغم التوصل مؤخرا الى حل مؤقت لآزمة الاقتصادية التي يعاني منها الإقليم بتقديم بغداد قروض على مدى ثلاثة أشهر لتغطية مرتبات موظفي الإقليم مع السعي من جانب آخر لإيجاد حل لاستئناف التصدير من الأنابيب، فانه يتوجب على بغداد ان تتسرك في نقاشاتها كل من أربيل وانقرة والتوصل الى حل نهائي دائم وبدون الأطراف المعنية الثلاث لا يمكن التوصل الى حل.

• عن معهد الخليج للدراسات في واشنطن و

## هيومن رايتس ووتش: الحكومة الأميركية تقاعست في تعويض العراقيين الذين اعتقلتهم

□

اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، الحكومة الأميركية بالتقاعس في تعويض العراقيين الذين اعتقلتهم قواتها في السجون عقب أحداث ٢٠٠٣.

□

□ متابعة / المدى

ونكر تقرير المنظمة، أمس، أن الحكومة الأميركية تقاعست في تقديم تعويضات أو سبل إنصاف أخرى للعراقيين الذين اعتقلوا من التعذيب وغيره من الانتهاكات، رغم مرور عقدين على ظهور أدلة على إساءة القوات الأميركية معاملة المعتقلين في سجن أبو غريب وغيره من السجون التي أدارتها الولايات المتحدة في العراق .

بعد أحداث ٢٠٠٣، احتجزت الولايات المتحدة وحلفاؤها نحو ١٠٠ ألف عراقي بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٩، طبقاً للمنظمة.

هيومن رايتس ووتش ومنظمات أخرى، ونقوا "التعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة على يد القوات الأميركية في العراق".

ضحايا الانتهاكات قالوا إنهم "لم يتلقوا سوى اعتراف ضئيل من الحكومة الأميركية، ولم يحصلوا على أي تعويض". سارة ياغر، مديرة مكتب هيومن رايتس ووتش في واشنطن، قالت إنه "بعد مرور ٢٠ عاما، لا يزال العراقيون الذين تعرضوا للتعذيب على يد عناصر حكوميين أميركيين بدون سبيل واضح لرفع دعوى أو الحصول على أي نوع من الإنصاف أو الاعتراف من الحكومة الأميركية".

العراقي طالب المجلس، روى لـ "رايتس ووتش" تعرضه للتعذيب من قبل القوات الأميركية "أثناء احتجازه في سجن أبو غريب في تشرين الثاني ٢٠٠٣، في منزله في بغداد العام ٢٠٢٣، وأطلق سراحه بدون توجيه تهم إليه في آذار ٢٠٠٥".

وقال المجلس إن القوات الأميركية "عرضته للتعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة، بما فيها الإذلال الجسدي، والنفسي، والجنسي أثناء احتجازه في سجن أبو غريب بين تشرين الثاني ٢٠٠٣ و آذار ٢٠٠٥".

وأكد أنه "كان أحد الرجال الذين ظهروا في صورة من أبو غريب انتشرت على نطاق واسع تظهر مجموعة من السجناء عراة وفوق رؤوسهم أكياس وهم مكسودون فوق بعضهم البعض في هرم بشري، بينما يبتسم جنديان أميركيان خلفهما".

وصف الموقف، قائلًا: "أمرنا جنديان أميركيان، رجل وامرأة، بالتجرد من ملابسنا. كوميونا، سجيناً فوق سجين، كنت واحدا منهم".

حول حادثة اعتقاله، روى المجلس أنه "في صباح ٣١ تشرين الأول ٢٠٠٣، حاصرت القوات الأميركية القرية التي كان يعيش فيها عمي. أخذوا أولادا وشيوخا من القرية. أخبرتهم أنني ضيف من بغداد وأعيش في بغداد وجئت لزيارة عمي. وضعوا غطاء على رأسي وربطوا معصمي برباطات بلاستيكية. وضعوني في عربة هامر".

ونكرت المنظمة أن عناصر من المخابرات العسكرية أخبروا اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن نحو ٧٠ إلى ٩٠٪ من المحتجزين لدى قوات التحالف في العراق في العام ٢٠٠٣ اعتقلوا عن طريق الخطأ".

قال المجلس: "لم أكن أعرف ماذا يمكنني أن أفعل أو إلى أين أذهب". لم تتمكن هيومن رايتس ووتش من العثور على أي مسار قانوني للمجلس لرفع دعوى للحصول على تعويض.

يشار إلى أنه في ٢٠٠٤، اعتذر الرئيس الأميركي آنذاك جورج بوش عن "الإذلال الذي عاناه السجناء العراقيون" (في أبو غريب).

وقالت المنظمة إنها "لم تجد أي دليل على أن الحكومة الأميركية دفعت تعويضات أو قدمت أي سبل انتصاف أخرى إلى السجناء ضحايا الانتهاكات في العراق، كما لم تقدم الولايات المتحدة أية اعتذارات أو أشكال جبر أخرى فردية".

## العطل الرسمية في العراق . خسائر كبيرة ومشاريع متأخرة

□ المدى / خاص

العام ٢٠٢١ بلغ ١٠٥ أيام، أمّا في عام ٢٠٢٢ فقد تجاوزت ١١٠ أيام، ما عدا أيام الجمعة والسبت، بينما لم تكن تتجاوز ١٦ يوما قبل عام ٢٠٠٣.

وتتكبد الدولة خسائر مالية بملايين الدولارات بسبب العطل الرسمية وغير الرسمية عن كل يوم عطلة بعد ان تفرضها ظروف خاصة، وذلك وفقا لخبراء اقتصاديين، نتيجة عدم تعويض ساعات العمل في دوائرها ومؤسساتها. بينما تحاول وزارة الثقافة إعداد مشروع قانون جديد للعطل الرسمية، بالتشاور مع أطراف ثقافية وسياسية ونيابية من مختلف

مكونات الشعب، لاتباع معايير محددة في اختيار هذه الأيام والعمل على تقليتها.

### بطالة

المحلل الاقتصادي عبد الرحمن الشبخلي يوضح لـ(المدى)، أن "الدولة تتأثر في العطل الرسمية بشكل كبير، إذ تسبب لها حالات من الخدر وتعطيل معاملات المواطنين، فضلا عن تعطيل المصالح الوطنية، وقد لا يوجد لدينا انتاج في الوقت الحالي لكن هذا لا يعني ان العطل الكثيرة في البلد ليس لها تأثير". يضيف الشبخلي "كل تلك الخسائر بالرغم من عدم وجود معامل صناعية وعجلة الإنتاج

شبه متوقفة في البلد، اما المؤسسات والدوائر الخدمية والصحية ستتأثر بالعطل اكثر من غيرها من الدوائر، ومثال على ذلك دوام احد موظفي وزارة الكهرباء اثناء العطل الرسمية سبترتب على الوزارة إعطاء أجور إضافية لذلك الموظف وهذه التكاليف غير مبررة". يتابع الشبخلي عبر (المدى)، موضحا "هناك تقرير لصندوق النقد الدولي يقول: "أن ساعات العمل الفعلية للعامل في الدوائر في القطاع العام في العراق لا تتجاوز الـ ٨ ساعات لكن عدد الإنجاز الفعلي خلال هذه الساعات للموظف لا يتجاوز ١٣ دقيقة!". فهل من المنصف ان نعطي للموظف غير المنجز

إجازات وعطل رسمية؟". منوها الى، ان هذا الامر يخلق حالة من الكسل عند الموظف وبطالة تامة، وبالتالي كيف سيتم تنظيم الحياة للموظف او الطالب عندما لا يكون هناك مناهج ثابت للدوام الرسمي، إذ يجب ان يتوفر هناك برنامج خاص وبمعدل إنجازات مقدمة، اما العمل بهذه الطريقة العشوائية سيأتي حتما بنتائج عكسية".

### عشوائية

ويتجاوز أيام العطل بشكل عام في بعض الأحيان ١١٨، فيبلغ الأرقام هناك يومان من كل أسبوع عطلة رسمية ومهما (الجمعة والسبت)، حيث ان السنة ٤٨ أسبوعا لذا ستكون عدد أيام العطل هي ٩٦ يوما في السنة الواحدة، واذا ما تمت إضافة مجموع أيام العطل الرسمية في السنة الواحدة والتي تكون بـ(٢٢) مناسبة في السنة، فضلا عن عطل المناسبات الدينية والعطل الاضطرارية التي تعلنها الحكومة، إضافة الى تلك العطل التي تقع ضمن صلاحية الحكومات المحلية في كل محافظة تلحقها العطل الجزئية التي تعلنها الأوقاف.

وليست هذه العطل مسجلة على نحو منهجي، أو مقرر بقانون، فالحكومات المتعاقبة ظلت تمنح عطلا على أسس عشوائية، ومنها على أساس تجاوز معدلات حرارة الجو، أو عواصف الغبار، أو غزارة الأمطار، ما يجعل الدوام الرسمي عملا افتراضيا غير مضمون، كما أن القانون العراقي يمنح حكومات المحافظات المحلية الحق في إعلان يوم عطلة لسكان المحافظة دون غيرها، بحسب ما تقتضيه الحاجة، الأمر الذي صار يتكرر في محافظات عدة ولأسباب مختلفة.



□

يعتبر ملف العطل الرسمية وغير الرسمية في العراق من اهم الملفات المعطلة والشائكة، إذ تتخطى أيام العطل الرسمية وحدها حاجز الـ ١٠٠ يوم في العام الواحد، وذلك دون احتساب أيام الجمعة والسبت والتي تكون عطلة لجميع الموظفين في مؤسسات الدولة ودوائرها، الامر الذي جعل من اصلاح الدولة يدور في دوامة الخسائر المالية وتعطيل مشاريع وشؤون عديدة في البلد.

□

انتقادات كثيرة طالت مجلس النواب العراقي، إذ انه منذ عام ٢٠١٥ لم يتمكن من تمرير قانون العطل الرسمية وترحيله لأكثر من مرة إلى دورات برلمانية لاحقة بسبب خلافات عميقة بشأنه جعلت التوصل الى تسويات سياسية امرا مستحيلا.

### فرق شاسع

نواب ومسؤولون سابقون أكدوا، أنّ عدد أيام العطل التي أعلنت عنها الحكومة في

## التيار خسر الحكومة والبرلمان وقريباً المحافظات لكنه غير نادم

# الصدريون . . طلاق نهائي مع السياسة إلا بزوال "الفاستين" والتوجهات تأتي عبر التغيرات

□ بغداد / تميم الحسن

يبدو ان التيار الصدري لن يعود مرة اخرى الى الانتخابات او يشارك باية حكومات الا اذا تكرر سيناريو ٢٠٠٣!

ويرفض التيار الذي يقوده مقتدى الصدر، وصف انسحابه من العملية السياسية قبل اكثر من عام، وعدم خوضه الانتخابات المحلية المقبلة بـ "الخطأ الاستراتيجي". ويرى بانه لا يحتاج الى وجوده داخل "الحكومة او البرلمان" لان تأثيره في الشارع اكبر، والتوجهات تأتي عبر "التغيرات". ويعتقد التيار الصدري، بانه يملك كل المقومات لملاء الفراغ في وقت زوال الطبقة السياسية الحالية، او بحسب وصفه "لحظة الشلل قلع". لكن مراقبين يحدون ان قرار ابتعاد التيار عن السياسة الان قرار شخصي من الصدر، وبيان اعتزاله اضرب الاحزاب الناشئة التي تتعرض لابتزاز الكبار.

وكانت الاخبار تتضارب في الاشهر القليلة الماضية، عن مشاركة او مقاطعة التيار للانتخابات التي يفترض ان تجري بعد اقل من ٣ اشهر. وحسم الامر بعد ذلك عندما لم تظهر اية قائمة تحمل اسم الصدريين، فيما لم يصدر عن زعيم التيار اي تعليق حتى الان.

وفي مقابلة مطولة مع (المدى) تحدث قيادي صدري من الحنانة حيث مرقاقامة زعيم التيار في النجف عن رؤية الصدر في المرحلة المقبلة. «سألته (المدى) ماهو ترتيب التيار الصدري بين الاحزاب الان وقد غاب اكثر من عام عن المشهد السياسي وقرر مقاطعة الانتخابات؟

- الخط الصدري هو عقائدي بالاساس قبل ان يكون حركة سياسية، هو امتداد لخط الصدريين الاول والثاني. السياسة جزء من العقيدة وليس العكس. التيار بعد ٢٠٠٣ كان رفضاً للدستور، وهو موقف مثبت، ورفض للمشاركة بالعملية السياسية. اضطر التيار بعد ذلك ان يشارك لكن في كل مرة كان يضع خارطة طريق لانجاح الحكومة والنظام السياسي، وفي كل مرة لا يتم تحقيق تلك الاهداف.

تأخرنا كثيرا في اعلان الانسحاب من العملية السياسية، لانه كلما تقدمنا بالزمن كلما زاد تكريس فكرة الحاصصة والمشاريع السياسية الفاشلة.

الحكومة الان يجري في داخلها تمثيل سياسي وليس تمثيلا انتخابيا شعبيا ليست له علاقة بالانتخابات. لذلك مشاركة التيار الصدري في

الانتخابات لاتمثل شيئا الان لانه سيدخل في تقاسم السلطة.

هناك ٦ الاف موقع مهم (درجات خاصة) كان التيار سيأخذ حصته من تلك المناصب. ان ما الغاية من الانتخابات؟

مشاركة التيار بالانتخابات سوف تعطي للاحزاب المتحاصصة والفاستة شرعية اكبر، لاننا نمثل نحو ٢٠٪ من الاصوات.

كما سوف يحمل التيار الصدري مسؤولية الاخفاق في اداء الحكومة، لان سوء ادارة الحكومة سوف ينسحب على كل المشاركين بالحمك.

ان لا يتقون في دور المعارضة؟  
- حتى في المعارضة كنا ننتهم باننا جهة معرقة،

كما جرى في حكومتي حيدر العبادي ونوري المالكي السابقين، كان ينظر للتيار على انه معرقل للتشريع والمشاريع، قرارنا بالانسحاب من البرلمان وعدم المشاركة في الانتخابات المحلية او حتى التشريعية كان صحيحا جدا.

لن نشارك بعد الان في اية انتخابات اذا شارك الاحزاب في الدورة البرلمانية الحالية، واستمر تغيير هيكلي المفوضية.

انسحابنا من العملية السياسية كشف للعراقيين فشل الاحزاب في ادارة الملفات السياسية والاقتصادية والامنية.

والحكومة الان والاطار التنسيقي يعتمدان

على عامل الوقت لتحقيق هدف واحد وهو السيطرة على مواقع الاعلام، المال، والخارجية، والمناصب الامنية.

هل يعني هذا انكم تنازلتم عن لعب دوركم السياسي؟  
- التيار لم يتنازل، انما رفضنا المشاركة في الغنائم، التواجد والتأثير ليس فقط عن طريق الانتخابات.

نحن موجودون بقوة في الشارع، نحن حركة عقائدية، ولدينا كل الإمكانيات لملاء الفراغ في حال زالت هذه الطبقة بطريفة "الشلل قلع".

والتوجهات والمواقف السياسية تأخذها من صلاة الجمعة، حيث يتم فيها تقديم التوصيات والحديث في الجانب السياسي منها يشمل كل



على الشارع.

### الانتخابات المبكرة

وكانت اغلب التحليلات تتوقع ان التيار الصدري سوف يغيب عن الانتخابات المحلية لانه يستعد للانتخابات التشريعية المبكرة ان حدثت، قبل ان يقدم القيادي الصدري نظرة متشائمة عن رأي التيار بالعمل السياسي الحالي.

بالمقابل ان كل اراء قيادات الاطار التنسيقي لاترى مبررا لان اجراء الانتخابات، بحسب تصريحات نوري المالكي (زعيم دولة القانون) قيس الخزعلي (زعيم العصائب). حتى التيار الذي يصف نفسه بالمعتدل داخل الاطار التنسيقي وأحد اطابه حيدر العبادي، رئيس الوزراء الاسبق، يؤيد فكرة اكمال محمد السوداني حكومته الى النهاية (٤ سنوات).

يقول العبادي في مقابلة تلفزيونية قبل ايام متحدثا عن الصدر: "لم يترك مجالاً للتفاهم وسحب أعضاء من البرلمان، وكنا نظن أنها ورقة ضغط، لكنه أصر ولم يرغب في التعاون مع الاطار التنسيقي". ويعترف العبادي بصعوبة اجراء انتخابات و ادارة العملية السياسية بدون الصدر، لكنه بالمقابل يرفض الحكومات المؤقتة ويدعم فكرة اكمال حكومة السوداني.

اما محمد نغناح الباحث والمراقب للشأن السياسي، فيتفق على ان اجراء انتخابات مبكرة "بعيدة المنال الان" وهذا ماقد يجعل التيار الصدري بعيدا لوقت اطول عن الشارع.

ويقول في حديث مع (المدى): "غياب التيار خطأ ستراتيجي، وتأثير غيابه وصل الى الاحزاب المدنية والصغيرة التي تتعرض الان الى الابتزاز". ويضيف: "هذه الاحزاب مضطرة بعد انسحاب الصدريين اما ان تتفق مع الاطار

التنسيقي او تشتتت وهو ما يحصل فعلا". ويرى نغناح ان قرار انسحاب التيار "يبس شخصيا نابعا من رغبة زعيم التيار الذي بات

يفتخر بانه يرفض المناصب والمشاركة مع احزاب يصفها بالفاستة". ويعد المراقب للشأن السياسي ان الوضع الجديد لزعيم التيار اعطاه "شعبية داخل المنظومة الشيعية وبيات اكثر قريبا مع مرجعية السيستاني من باقي الاحزاب الشيعية". وكان مقطع فيديو اظهر مؤخرًا، احتفاء محمد رضا السيستاني بنجل المرجع الاعلى، بالصدر فيما رفض الاول مصافحة عمار الحكيم زعيم تيار الحكمة خلال مجلس عزاء لوفاء احد رجال الدين في النجف.

### الاحداث.

والاهم تغريدات زعيم التيار، وهي مستمرة وفيها تحديثات آخرها موقف الصدر من الحكومة كان قبل عدة اسابيع (اشارة الى تغريدة الصدر التي وصف الحكومة فيها بالعباسية).

«الاعتقودن بان غيابكم عن المشهد السياسي سوف يقلل تأثيركم؟  
- في زمن البحث لم يكن التيار الصدري شريكا

بالنظام على العكس تعرض الى اشبع عمليات الاغتيال، ورغم ذلك كان يقدم النصائح للصدريين ويعد الاطاحة بالنظام كان تأثيره بالشارع هو

الاكبر. كان التيار الصدري مهيبا فكريا وعقائديا ولديه قيادات. كان ينتظر هذا اليوم وحين حدث سيطر

# التعليم الأهلي . . مؤسسات ربحية تستغل المدارس الحكومية

□ المدى / نبأ مشرق

لما تقوم به اغلب المدارس الاهلية بعد تحول عملها الى مشروع تجاري بحت، همها الاول جمع الاموال دون مراعاة الضوابط واحترام اللوائح الاخلاقية والتربوية، ناهيك عن ارتفاع مبالغ واجور الدراسة في مناسبات مهمة الترييس لمن لا يفتقرون للكفاءة وتغييرهم باستمرار ، مؤكدا "ضرورة سحب اجازات المدارس المخالفة وعدم التجديد لها فضلا عن عدم منح اخرى جديدة بعد أن توسعت والتهمت المدارس الحكومية".

### هجوم

الباحث الاجتماعي ولي الدين الخفاجي يوضح ل(المدى)، ان "هناك تحديات يواجهها النظام التعليمي في العراق وخصوصا في نقص الابنية والمستلزمات وايضا نقص الكادر التدريسي موازيا مع عدد الطلبة". مشيرا الى ان هناك فجوة أصبحت بين عدد السكان وبين الابنية، اذ ليس على مستوى المدارس فقط فالعديد من القطاعات تعاني من هذا الامر، فقد واجه النظام التعليمي مشكلات نزوح المحافظات والعشائيات وهذا ما يجعل هذه الزيادة خارجة عن خطة وزارة التربية ولن تستطيع بناء المدارس مما يجعلها امام مشكلة الزخم العددي من الطلبة لتضطر المدارس بدورها الى إلغاء الدروس الالصفية مثل (الفنية والنفسي والرياضة) وهذه الدروس مهمة جدا للطلاب، فضلا عن الدوام المتعاقب حيث يصل الى ثلاث وجبات في المدرسة نفسها مما يؤثر على مستوى الطالب".

يضيف الخفاجي "العديد من المواطنين اختاروا المدارس الاهلية كهروب من عدم كفاءة بعض المدارس الحكومية مما يجعل المواطن يبحث عن بديل للمدارس الحكومية للحفاظ على مستوى ابنه الطالب، وبالرغم من ان هناك شروطا لافتح مثل هكذا مدارس لكن يجب على التربية وضع شروط وتعليمات حتى يتوازي كل من الجانب الالمي مع الجانب الحكومي". يذكر ان العراق يعاني أزمة كبيرة في الابنية المدرسية، إذ سبق لوزارة التربية وأن أعلنت من قبل عن حاجتها لقرابة ستة آلاف مدرسة لمعالجة اكتظاظ المدارس والدوام الثنائي والثلاثي فيها حاليا.

الريادية. ويقتول مدرس رفض الكشف عن اسمه في حديث إلى (المدى)، إن "مشروع التعليم الأهلي يهتم بالجانب الاستثماري المتمثل بتحقيق الأرباح المالية، على حساب الجانب التعليمي، مبيهاً أن وزارة التربية اشترطت توفير اجواء ائمنونجية في المدارس الخاصة من حيث المباني والكوادر التعليمية، لمنح الرخص". ويؤكد، أن العديد من المدارس الخاصة الموجودة حاليا غير ملتزمة بالشروط التي حددتها وزارة التربية، عازيا ذلك إلى "ضعف الدور الرقابي لوزارة التربية على تلك المدارس".

في تلك المدارس في العراق مثاليا، إذ اسندت ادارة خطوط النقل الى متعهد يدعى (ابو مهند) قام بجمع الاموال من اولياء الامور دون إرسال الباصات لهم، ولم تحرك ادارة المدرسة ساكنا ازاء ذلك وهي عملية نصب واحتيال واضحة علما اننا تعرفنا عليه عن طريق المدرسة وهي المسؤولة عن ذلك".

وأضاف: هناك الجيد من المدارس الاهلية وهناك من يسعى للربح فقط، معتبرا أن مهمة الجهات الحكومية تقويم الأمر ووضعها في نصابه الصحيح حتى تؤدي المدارس رسالتها التربوية.



مختصون. ويقول مدرس رفض الكشف عن اسمه في حديث إلى (المدى)، إن "مشروع التعليم الأهلي يهتم بالجانب الاستثماري المتمثل بتحقيق الأرباح المالية، على حساب الجانب التعليمي، مبيهاً أن وزارة التربية اشترطت توفير اجواء ائمنونجية في المدارس الخاصة من حيث المباني والكوادر التعليمية، لمنح الرخص". ويؤكد، أن العديد من المدارس الخاصة الموجودة حاليا غير ملتزمة بالشروط التي حددتها وزارة التربية، عازيا ذلك إلى "ضعف الدور الرقابي لوزارة التربية على تلك المدارس".

في تلك المدارس في العراق مثاليا، إذ اسندت ادارة خطوط النقل الى متعهد يدعى (ابو مهند) قام بجمع الاموال من اولياء الامور دون إرسال الباصات لهم، ولم تحرك ادارة المدرسة ساكنا ازاء ذلك وهي عملية نصب واحتيال واضحة علما اننا تعرفنا عليه عن طريق المدرسة وهي المسؤولة عن ذلك".

وأضاف: هناك الجيد من المدارس الاهلية وهناك من يسعى للربح فقط، معتبرا أن مهمة الجهات الحكومية تقويم الأمر ووضعها في نصابه الصحيح حتى تؤدي المدارس رسالتها التربوية.

يبدأ العام الدراسي لهذا العام بعد ان أعلنت عنه وزارة التربية في ٣٠ أيلول المقبل، في وقت يعاني منه النظام التعليمي من نقص في المدارس الحكومية مما يجعل وزارة التربية تواجه تحديا كبيرا في احتواء اعداد كبيرة من الطلبة. حيث أفادت وزارة التربية بان عدد المباني المدرسية العاملة حاليا هو ١٦ ألفا و ٨٠٠ مدرسة، بينما ان عدد المدارس المصرح لها اكثر من ٢٥ الف مدرسة.

### جشع

وتكتظ اغلب المدارس الحكومية بالطلاب مع تدني المستوى التعليمي، وعدم توفر البيئة التعليمية المناسبة، ونقص الكوادر التعليمية والكتب، وهي مشاكل أثارها نقابة المعلمين أكثر من اجتماع لها مع رئاسات الوزراء المتعاقبة، وهذا ما يدفع العوائل العراقية الى التوجه نحو المدارس الاهلية التي تضعهم بين سطوة اجور التسجيل في هذه المدارس والتي تبدأ بملليون ونصف المليون دينار سنويا (ألف دولار)، وصولا إلى ثلاثة ملايين دينار (الفين ومائة دولار) للسنة الدراسية، وحسب ما وان ١٢,٥ مليون شخص قد اضيفوا الى شريحة دون خط الفقر.

وقال البنك الدولي بان معدل الناتج المحلي للفرد كان بنسبة ١,٧٪ للفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٢٠، وهو اقل من نصف معدل نمو دخل الفرد لبلدان جنوب شرقي آسيا التي تتمتع بنفس البنى الاقتصادية، مشيرا الى ان معدل دخل الفرد اثناء حقبة الثمانينات كان من الأعلى في جنوب شرقي آسيا، اما الان فهو من اقلها في المنطقة. وأوصى البنك الدولي بضرورة اجراء اصلاحات في إجراءات الضرائب على المواد الزراعية والإنتاجية والتي قد تساهم في رفع قيمة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢٪ وضرورة استثمار المبالغ المتحققة في قطاع الصحة والتربية ودعم تربية الأطفال وحمياتهم وتوفير الرعاية الصحية لهم، فضلا عن تحسين الخدمات العامة وتطوير البنى التحتية واجراء استثمارات في مجال مواجهة تحديات التغير المناخي.

### أحزاب واستثمارات

وتعتبر مشاريع التعليم الأهلي تهدف إلى تحقيق الأهداف "الاستثمارية" المتمثلة بالأرباح المالية على حساب الجانب التعليمي، في ظل "ضعف" رقابي من وزارة التربية، كما يرى

# البنك الدولي يحذر من مخاوف انهيار اقتصاد باكستان



### ترجمة عدنان علي

تبعات التغير المناخي فضلا عن موارد عامة غير كافية لتنفيذ مشاريع تنمية. وأضاف بن حسن قائلا: "وتواجه باكستان أيضا أزمة صامتة في مواردها البشرية مع ارتفاع معدلات الأطفال وقلّة نسبة التعليم عندهم وارتفاع معدلات الوفيات لديهم". مشيرا الى ان السياسة الاقتصادية الحالية لباكستان لم تعد تنفع في تقليل نسبة الفقر وان اجراءات الحد من الفقر تراجعت منذ العام ٢٠١٨. وقال مسؤول آخر من البنك الدولي بان معدل الفقر في باكستان بالنسبة لنودي للدخل المتوسط يقف عند ٣,٢٠ دولار باليوم وتدني ذلك بنسبة ٧٢,٥٪ منذ العام ٢٠١٨. وان ١٢,٥ مليون شخص قد اضيفوا الى شريحة دون خط الفقر.

وقال البنك الدولي بان معدل الناتج المحلي للفرد كان بنسبة ١,٧٪ للفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٢٠، وهو اقل من نصف معدل نمو دخل الفرد لبلدان جنوب شرقي آسيا التي تتمتع بنفس البنى الاقتصادية، مشيرا الى ان معدل دخل الفرد اثناء حقبة الثمانينات كان من الأعلى في جنوب شرقي آسيا، اما الان فهو من اقلها في المنطقة. وأوصى البنك الدولي بضرورة اجراء اصلاحات في إجراءات الضرائب على المواد الزراعية والإنتاجية والتي قد تساهم في رفع قيمة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢٪ وضرورة استثمار المبالغ المتحققة في قطاع الصحة والتربية ودعم تربية الأطفال وحمياتهم وتوفير الرعاية الصحية لهم، فضلا عن تحسين الخدمات العامة وتطوير البنى التحتية واجراء استثمارات في مجال مواجهة تحديات التغير المناخي.

حذر البنك الدولي من أزمة اقتصادية تواجه باكستان وعليها ان تقرر اما البقاء متعاقة مع وجود نسبة ٤٠٪ من سكانها تحت خط الفقر بسبب سيطرة جهات من النخب السياسية على مقدرات البلاد من مصالح سياسية وعسكرية وتجارية، او ان تغير نهجها وتتخذ خطوات إصلاحية نحو مستقبل افضل.

وجاءت تحذيرات البنك الدولي قبيل اجراء جولة انتخابات جديدة لتشكيل حكومة قادمة لكي تتخذ قرارات مبكرة واصلاحات صعبة لقرارات سابقة يتم تعديلها لتضمن استمرار القروض من البلدان المانحة.

من جانب آخر فإن لبلدان ذات نمو اقتصادي مستقر مثل الهند واندونيسيا وفيتنام قد قامت بقرارات صحيحة في وقت الازمة وتمكنت من تجاوز تحديات مماثلة. وقال ناجي بن حسن، مدير قسم البنك الدولي في باكستان في تصريحات له مع استعداد البلاد لانتخاب حكومة جديدة؛ "قد تكون هذه فرصة لباكستان بان تنفذ تغييرات وتعديلات في سياستها". وقال ان باكستان واقعة وسط أزمة موارد بشرية واقتصادية ومالية، مشيرا الى ان قرارات السياسة يتحكم فيها أشخاص متفقون أصحاب مصالح واسعة اجراء وسياسية وتجارية، ويتوجب اجراء اصلاحات في هذا المجال من اجل مستقبل افضل. وأضاف بان باكستان واجهت مصاعب اقتصادية ضخمة ضمنها التضخم وارتفاع اجور الكهرباء وصدمات حادة من

## كشفوا عن تحديات اقتصادية أوقعت ضحايا النزوح في مصيدة التسول والاتجار بالبشر

# منظمات نسوية ومسؤولون يحذرون من آثار

## التغيرات المناخية على نساء الأهوار والأرياف



□ **ذي قار / حسين العامل**

حذرت منظمات نسوية ومسؤولون محليون في ذي قار من آثار التغيرات المناخية على نساء الأهوار ومناطق الأرياف التي تعرضت للجفاف، كاشفين عن مخنة الأسر النازحة وما تواجهه من تحديات اقتصادية واجتماعية وصحية أفضت الى وقوع بعض افراد تلك الأسر كضحايا للتسول والاتجار بالبشر وعمالة الأطفال.

وتطرق المشاركون في الندوة الحوارية التي اقامتها شبكة النساء العراقيات على قاعة سومريون لبحث تداعيات التغيرات المناخية وتأثيرها على المرأة الى جملة من القضايا المجتمعية والاقتصادية وعبر ثلاثة محاور تتعلق بالتلوث والجفاف وامراض السرطان.

وقالت الناشطة النسوية ايمان الامين خلال مشاركتها في الندوة التي حضرها ممثلون عن المنظمات المجتمعية واكاديميون ومسؤولون حكوميون ان "آثار التغيرات المناخية اخذت تزحف بقوة على حياة الاسرة العراقية في جنوبي العراق ولاسيما النساء"، مشيرة الى "نزوح وهجرة عدد غير قليل من الاسر من مناطق الاهوار والقرى الريفية التي تعرضت للجفاف".

وتحدثت الامين عن "آلاف الاسر النازحة المسجلة في دائرة الهجرة والمهجرين بفعل الجفاف"، وبينت ان "الكثير من اعباء الهجرة والنزوح تقع على كاهل المرأة وتنعكس على حياتها بصورة مباشرة من الناحية الاقتصادية والصحية ناهيك عن

في مجال تربية الجاموس وصيد الاسماك والاعمال الحرفية فرص عملهم نتيجة زحف التصحر والجفاف الذي طال المناطق التي كانت مغمورة بالمياه. وكان مسؤولون وسكان محليون في مناطق الاهوار قد كشفوا نهاية العام الماضي عن تراجع القدرة الشرائية للسكان في المناطق المذكورة التي تواجه مخاطر الجفاف، وفيما اشاروا الى حالة كساد غير مسبوقة في الاسواق المحلية بسبب فقدان معظم السكان لفرص عملهم، أكدوا انهيار اسعار العقارات وانخفاض اسعارها الى النصف وسط رغبة شديدة بالنزوح.

وحذر مسؤولون محليون ومنظمات مجتمعية في ذي قار (مطلع تموز المنصرم) من ارتفاع معدلات التلوث في مصادر المياه، مشيرين الى بيانات اولية تظهر تلوث ٩٠ بالمئة من المياه بالأسماع والمواد السامة.

وحذر مسؤولون ومواطنون في ذي قار (١٥ ايلول الحالي) من مخاطر ارتفاع الاصابات بالسرطان، داعين رئيس مجلس الوزراء لتشكيل لجنة وزارية موسعة للكشف عن الاسباب وتقديم دعم اكبر للمصابين بالامراض المزمنة.

وكشفت منظمة طبيعة العراق في نهاية حزيران ٢٠٢٢، عن تراجع المساحات المغمورة بالمياه في اهورا الناصرية الى ١٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٩، مؤكدة ان الشح تسبب بمخاطر بيئية جمة وفقدان معظم السكان لمواردهم الاقتصادية الممتلئة بصيد الاسماك وتربية الجاموس والصناعات الحرفية فضلا عن انتشار الأمراض بين قطاعان الجاموس.

وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٢ توضعها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية، إلا أن هذه المساحة المغمورة سرعان ما تنقلص عقب التعرض لموجة جفاف او أزمة مياه وما أكثر تلك الموجات في البلاد التي كانت توصف فيما مضى ببلاد الرافدين.

وتعرضوا الى العنف والتسول والاتجار بالبشر.

وبينت ان "تغيير نمط ووسائل العيش له تداعيات كبيرة على الاسرة النازحة وان ابرز ضحايا النزوح هما النساء والاطفال الذين سيرحم الكثير منهم من الدراسة ويفقههم الى سوق العمل مبكرا تحت ضغط حاجة الاسرة للمال".

ومن جانبها، قال معاون محافظ ذي قار للشؤون الادارية فيصل علي الشريفي خلال مشاركته في الندوة ان "الحكومة المحلية تتابع آثار التغيرات المناخية على السكان المحليين كون اثارها تشمل المجتمع ككل"، وأوضح "فعدنما تكون هناك مواسم من الشحة المائية ينعكس ذلك على مجمل حياة السكان في المناطق التي تتعرض للشحة والجفاف".

ويجد الشريفي ان "الاضواء

## (32) ألف دار سكنية

# عشوائية في بابل



تضم محافظة بابل، التي تقع جنوب العاصمة العراقية بغداد، ٢٢ ألف دار سكنية عشوائية، وفق المسح الأخير الذي أجري على المحافظة.

وظهرت مناطق العشوائيات للمرة الأولى في أطراف مدن العراق، ثم انتقلت إلى وسطها، وانتشرت بكتافة في الأحياء والأزقة، وبيات العديد من المواطنين يتسابقون على أية قطعة أرض خالية ومتركة من أجل نصب بيوت لهم يعتبرونها مؤقتة في مرحلة أولى، ثم يمتدنون فيها بشكل دائم، ما تسبب في تشوهات عمرانية في غالبية المدن، وخلق مشكلات في مجالات مختلفة.



□ **متابعة / المدى**

ويستعمل مصطلح العشوائيات في العراق للدلالة على كل بناء مخالف للقانون، يشيد على أرض تملك الدولة بعضها، وأخرى زراعية قد تكون غير صالحة أصلاً لتنفيذ مشاريع بناء.

مدير التخطيط في محافظة بابل، خالد الصالحي، قال ان "الدور العشوائية حسب المسح الأخير الذي بدأ العمل به قبل سنتين يبلغ عددها نحو ٣٢ الف وحدة سكنية"، مبينا ان "عملية المسح استغرقت وقتا قبل التوصل الى النتائج".

وأشار خالد الصالحي الى انه "في ٢٠١٦ اجرينا المسح، وظهر العدد في وقتها نحو ٢٥ الف وحدة سكنية عشوائية".

بحسب التقديرات لعام ٢٠٢٣، فإن تعداد سكان محافظة بابل يبلغ مليونين و٣٤٨ الف نسمة، ومعدل النمو السكاني فيها نحو ٢.٥٪.

بشأن عدد التجمعات التي تضم هذه الدور السكنية، أوضح مدير التخطيط في محافظة بابل ان عددها يبلغ نحو ٢٢٨ تجمعا.

أما بخصوص الحلول الواجب اتخاذها للتقليل او الحد من انتشار الدور العشوائية، ذكر خالد الصالحي ان "هناك مجموعة من الحلول، مثل سياسة الاسكان الوطنية التي يجب ان تطبق عبر عدة محاور"، عازيا التأخر في ذلك الى "سوء الإدارة السكنية".

ولفت الى ان "المحافظة متأخرة كثيراً بسبب عدم فرز الاراضي، وبحسب رأي البلدية فانها تتطلب استملاكات، علما أن البعض منها هي أملاك خاصة"، منوها الى "عدم وجود مواد بناء مدعومة من قبل الدولة، وعدم وجود تحرك ستراتيجي لحل هذه المشكلة".

وذكر خالد الصالحي ان "مدينة الجائن التي من المقرر ان تضم ٣٨ الف وحدة سكنية، تمت المصادقة عليها من قبل وزارة الاعمار والاسكان"، داعياً الى بيع الوحدات السكنية الى المواطنين بالاقساط.

مدير التخطيط في محافظة بابل، شدد على "ضرورة أن تنسجم المشاريع السكنية مع معايير البناء الحضري، والتي يجب منحها الى شركات استثمارية لتوفير الخدمات لها"، متسائلاً: "كيف يتم توفير الخدمات لهذه الوحدات السكنية في وقت لا تحتوي الأحياء السكنية على الخدمات".

تعد محافظة بغداد الأعلى من ناحية التجمعات العشوائية بأكثر من ١٠٠٠ تجمع سكني، والتي تشكل نسبة ٢٣٪ من مجموعها في العراق والبالغة ٤٦٧٩ تجمعا.

تليها محافظة البصرة بواقع ٧١٥ تجمعا، ومحافظة النجف والبالغة عددها ٨٩ تجمعا عشوائيا، ثم محافظة المنشي.

عدد سكان هذه التجمعات العشوائية في العراق يقارب ٣ ملايين و٧٢٥ ألف نسمة، وتقع النسبة الأكبر منهم في محافظة بغداد بواقع ٨٤٦ ألف نسمة، وفقاً لوزارة التخطيط.

يقدم خدماته لأكثر من 1300 مصاب

## بابل: مركز أمراض الدم الوراثية معرض للانهار

### وغير مؤهل لاستيعاب المرضى

المدى/ جليل الغزي

أكثر من ألف وثلاثمائة مصاب بأمراض الدم في بابل يتعالجون في مركز لا تتجاوز سعته السريرية الـ ٢٠٠ سريراً بينما عملت إدارة المركز على وضع ٤٠ سريراً لاستيعاب أكبر عدد من المراجعين بعد أن استخدمت المرات لوضع الأسرة.

المركز استخدم بناية قديمة في مستشفى بابل للأطفال كانت تستخدم سابقاً كورشة فنية لتصلح المعدات داخل المستشفى، فالبنية متهاكلة جدا ولا تصلح لأن تكون مركزاً لأمراض الدم الوراثية.

وتقول الدكتورة ودا العبيدي مديرة مركز أمراض الدم الوراثية في بابل لـ(المدى) إن "المركز افتتح عام ١٩٩٤ حينما كانت المحافظة تحوي ٥٠ مريضاً بأمراض الدم فقط في حين تصل إعداد المرضى حالياً إلى ١٣٠٠ مصاب بفقر الدم الوراثي (الثلاسيميا) إضافة إلى عدد آخر من المصابين بأمراض الدم الأخرى الذين يقدر عددهم بـ ٣٠٠ مريض".

وأشارت إلى أن "المركز يقدم خدمات علاجية كاملة من قبل الفحص المختبري وتوفير قناني الدم والعلاجات الأخرى التي يحتاجها المصابون بهذه الأمراض الا ان بنائة المركز غير مؤهلة لاستيعاب الأعداد".

وأضافت مديرة المركز أن "البنية قديمة ومتهاكلة وتحوي الكثير من التشققات في الجدران الداخلية والكاور يتخوف من انهيارها في أية لحظة خاصة خلال فصل الشتاء وهطول الأمطار".

ويشكو المراجعون مركز أمراض الدم الوراثية من مشكلة ضيق المكان خاصة



مركز أمراض الدم الوراثية في المحافظة متهاك ولا يسع للمرضى ويتخوف الكادر من انهياره في لحظة خاصة خلال أيام الشتاء وهطول الأمطار..

المركز يوفر الفحوصات اللازمة للمصابين ويجزهم بكميات الدم التي يحتاجونها إضافة الى العلاجات الأخرى.. لكن المصابين يشكون من ضيق المكان في ظل زيادة أعدادهم بسبب عدم الالتزام بالفحوصات المطلوبة قبل الزواج، ويؤكد مختصون أن على الأهالي التأكد من أبنائهم قبل الزواج من خلال الفحوصات الطبية التي من خلالها يتم التأكد من عدم وجود الصفة الوراثية لأمراض الدم في أحد الزوجين أو كليهما لحد من تزايد أعداد المصابين.

الأجهزة التلطف وبعضها أصبحت خطيرة بفعل الرطوبة وتسرب التيار الكهربائي إلى الأجهزة".

وتابع أن الكادر يتخوف من انهيار البنية في أية لحظة خاصة خلال الرياح القوية في فصل الشتاء".

وتؤكد إدارة مركز أمراض الدم الوراثية أن أعداد المصابين بتزايد في ظل عدم الاهتمام بالفحوصات اللازمة للشباب قبل الزواج إذ أن بعضهم يكون حاملاً للصفة الوراثية ما يربح إصابة أحد الأطفال بالمرض.

وأوضحت إدارة المركز أيضا ان لجنة وزارية من وزارة الصحة ببيت في تقرير لها أن المركز غير مؤهل للعمل من الناحية الفنية والصحية وأنها بصدد إنشاء مركز جديد.

خلال أوقات أخذ الدم للمصابين إذ يشترك المرضى في المكان الواحد بواقع ثلاثة مرضى على سرير واحد.

نورس النعيمي والد احد المريضات يقول لـ(المدى) إن "الوضع داخل المركز مخرج في ظل استخدام المرات لمعالجة المرضى وتحديد ا شريحة النساء إذ يكون وضعهن مخرجاً اثناء أخذ الدم وتكون المريضة ممددة على السرير".

مسؤول شعبة المختبر في المركز كريم حمادي يؤكد لـ(المدى) أن "المكان غير مناسب للعمل في ظل تخصيص غرفة صغيرة للمختبر مع وجود أكثر من ١٦ موظف إضافة الى أن البنية متشقة وتترسب من خلالها مياه الأمطار".

ولفت إلى أنه "العام الماضي تعرضت بعض

الشركة العامة لتجارة الحبوب			
القسم القانوني: Lawdep.grainb@mot.gov.iq	رقم المناقصة: ٢٠٢٣/٣٦		
قسم الاستيراد: import1.grainb@mot.gov.iq	رقم التوبيخ: ٢٥١		
قسم التسويق: market.grainb@mot.gov.iq			
قسم الحاسبة: computer.grainb@mot.gov.iq			
إعلان للمرة الاولى			
١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الاعلان لذوي الخبرة من الشركات أو المكاتب او الأشخاص الطبيعيين لتقديم عطاءاتهم للمحل الخاص بإتحميل وتفرغ الحبوب في سايلو لتعفر.			
٢- تتوفر لدى الشركة العامة لتجارة الحبوب التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وبنوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص سايلو لتعفر).			
٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء بالبلغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.			
٤- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:			
- كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب.			
- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.			
- بطاقة السكن.			
- البطاقة الترمينية.			
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.			
٥- تسلم العطاءات الى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠٢٣/١٠/٢٥ وسوف ترفض العطاءات وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الأربعاء) الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢٥) بحسب أن تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفادتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.			
جدول المقابلات لسائلي تلغفر			
ت	الفترة	المبلغ رقماً	الكلفة التخمينية
١	تفريغ الحبوب الفل للطن	١٢٠٠	الف ومائتان دينار / طن
٢	تحميل الحبوب الفل للطن	١٢٥٠	الف ومائتان وخمسون دينار / طن
٣	تفريغ الحبوب المكسي للطن	١٣٠٠	الف وثلاثمائة دينار / طن
٤	تحميل الحبوب المكسي للطن	١٢٥٠	الف ومائتان وخمسون دينار / طن
٥	التنظيف	٩٠٠٠٠٠	تسعمائة ألف دينار شهرياً
ملاحظات:			
١- تكون نفاذية العروض (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.			
٢- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للأجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠٢٣/١١/١١.			
٣- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة وفي وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.			
٤- يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠٢٣/١٠/٢٥ في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام.			
<b>حسين غازي كاظم</b> <b>مدير القسم القانوني</b>			



## حول التكامل الداخلي لاقتصادنا



ثامر الهيمص

من دول عدة، رغم ان المحافظة تضم اراضي زراعية واسعة. (طريق الشعب / 10/ ايلول / 2023.

عمليا تدهور الريف امتد الى المدينة كما نسمع ونرى من ان طبيب دفع 80 مليون دية لذيوى مريض رغم انه توفي بسبب وضعه الحرج وتوقيع ذويه على العلاج ونتائج. (مصدر سابق /ليوم /27/ اب /2023)، ناهيك عن خلق بيئة طاردة للاستثمار صناعيا او زراعيا او خدميا.

فإذا لم تتخادم القطاعات الثلاثة لايستغنا التفكير بالتنمية وطريقها وغيرها من الرؤى الإقليمية او الدولية مالم تحسم مسألة الارض.

والبداية من الريف الذي بات سكانه اقل من ربع السكان ليتمد الى المدن والضواحي. لذا نكرر ان اقامة شركات مساهمة في الريف بموجب انتاجها التقليدي وتساندها المصارف الرسمية وغير الرسمية، ويكون اثرها ووجهاء العشائر هم المؤسسين ويفتح المجال واسعا للمساهمين بحيث يكونون من ضمن شركات هيئة الاوراق المالية التي يعترف بها ومكفولة من الدولة او المصارف. كما ان التصنيع الزراعي ينبغي ان يكون حاضرا بمواده الخام من الزراعة العراقية بمعمل مجاور لتصنيعها من معجون الطماطة الى قصب السكر والبنجر عن نباتات الزيتية وصناعة الزيوت ناهيك عن التعبئة والتغليف والنقل.

وهذا يساهم مباشرة بتحويل المكتنز من الكتلة النقدية البالغة 115 ترليون دينار الى الاضرار في المصارف بدلا من مجازفات الحالية لدى الصيرفة وعمليات الربى الان التي احيت سامكو التسعينات. هذا الخيار الوحيد اى بعد تضامن وتكافل القطاعين العام والخاص المتعثرة قوانينه ومشاريعه لحد الان، هو اى هذا الخيار تكون مؤهلين لعضوية نادي الدول المحترمة كما هي في الشرق الاوسط بعيدا عن الوصاية والندية الخلفية، واول اجراء كخط شروع احترام سيادة الحدود بما يخدم مشاريعنا في القطاعات الثلاثة. ونعم الوكيل الله.

جانب الدولة عام 1956 وتطبيق قانون الإصلاح الزراعي في عام 1958 والمراسيم ذات الصلة في عام 1963 و 1964 السلطة الاجتماعية للشيوخ والاغنياء وقاد بعد عام 1966 الى زوال نفوذهم السياسي على المستوى الوطني على الاقل. وساهمت الاجراءات ذاتها في المزيد من اضعاف الروابط القبلية. كما قلل تقسيم الملكية من تلاحم الاسر الممتدة. (حنا بطاطو /فلاحو سورية /ص/ 64/ 2014).

بكل الاحوال لم نسمع ان قبائل تحالفت من اجل التنمية، الا اذا تحولت قبيلة الى دولة كما حصل لدول الخليج مثلا، وهذا الاستثناء الذي يثبت القاعدة، من انه لا بد من دولة يعلم واحد للشعب واحد. فاستحدثت مديرية في وزارة الداخلية باسم مديرية شؤون العشائر. الطارئه على عشائرننا الكريمة، والتي لا تشعب ولا تغني عن جوع مجرد اسماء وعناوين براقه، لاعاد اللوائم البانخة لبعض الاسماء، ان وصل التعماري للاعضاء ان يدعو السفيرة الامريكية على وليمة في احد المضاييف لشيوخ العشائر وهم يتزاحمون للسلام عليها. (جريدة الصباح /صفحة اراء /ليوم 26/ اب /2023).

ما علاقة ما تقدم امام هيمنة الاستيراد للمحاصيل الزراعية، ففي قول لعضو اتحاد الجمعيات الفلاحية في دياي يقول ان 85% في المائة من المحاصيل الزراعية المعروضة في اسواق المحافظة مستوردة

نقطة ومنصة التعاطي بها تحسم مشاكل المياه عندما تكون مرشائنا الوطنية وترشيد مياهاها والجوفية منها ستخفف الضغط على اليد التي توجعنا وبعد صيانة وتوسع خزاناتنا وتوسع زراعتنا وثروتنا الحيوانية وبعد سيادية وكرامة حدونا وكماركنا بعد الاستباحة. السؤال الاعظم (ما العمل)، في الريف لكي نضع للمدينة من خلال تكامل القطاعات الثلاثة لفيدينا تجرية، ففي الريف لدينا شواهد على ذلك عملية بين التصدت والتقليدي. فقرى ربيعه في الموصل لدينا من المشروعات السائدة في المنطقة: 38 مشروع للبيسنة و42مشروع لتربية وتسمين الخراف، وعلى اية حال تعاني قرى ربيعه من شحة الموارد المائية المستقرة. ومن المتوقع الا تستمر هذه الحالة طويلا، فمن المتوقع ان تصبح هذه المنطقة مجهزة بنظام خاص للري وذلك ابداً من عام 1990. (د. هوشيار معروف /تصنيع الريف في الاقطار النامية/ ط اولى 1989). هذه التجربة قبل شحة الان ومدى الاهتمام بها، تصنيع الريف انن شرط اساس، بذلك لا يمكن ان تصنع الريف بذات الادوات الاجتماعية فقط بكل الاحوال اذا لم تصاحبها نقلة في المفاهيم نحو الحداثة. فالريف العراقي عموما لا يزال شكليا على الاقل يتنفس اجواء القبيلة بتقاليد جذورها بدوية لا تحترم المهنة، فقد قوض الغاء القانون القبلي من

مدمر، فالتوجهات الحالية تبعث اشارات وومضات باتجاه يتقاطع مع تراكمات سوق العملة واجازات استيراد من جزر السواق واق لم نسمع بها او منتجها، وما يكتنف من غسيل وتبيض فاحت زاكمة انوف الزهانة الحكومية حاستنا الوحيدة عمليا وراس حريتنا. وهذا يعني اننا محاصرين من الداخل كما اسلفنا، اما التحدي الاكبر، فهو او لا دوليا اذا الصراع بين العملاقين يجد نفسه في بلدنا اكثر من اى جاز بعد ان حسم الاقليم تحيزاته الوطنية، فعلينا ضبط بوصلتنا الدولية او لا فقتل امريكا في فيتنام في القرن

الماضي وجهت وجهها للصين وزيارة نكسون وفشلها في العراق. ففشل هذه المحاولات ولدت اخفاقات ليس فقط ازمة جديدة للهيمنة الامريكية بل اطلق عليها ازمة الجولة الاخيرة، قد تساعد على خلق الشروط والظروف المناسبة لولادة اتحاد لمجموعة السواق العالمي ذات المصالح المشتركة في ظل حضارات مختلفة كما تصورها ادم سمث قبل (230) عام. (د.محمد سعيد العضب /ادم سمث في بكين / مقال في ملحق المدى / تشرين ثاني 2016)، هل نقول بدون تحفظ ان اجتماعي البريكس الاخير وال جي 20 في مشاريعها طريق الحرير والمسر التجاري سيلتقيان في مشروع الفاو الكبير؟ المعطيات التجارية الدولية تقول كذلك حيث الجدوى الاقتصادية اولا. مما يقتضي تكامل وتعاضد اركان اقتصادنا الحقيقي لخدمة طريق التنمية كونه الاجدى من باقي المشاريع التي تطرح الان. هذا المناخ الدولي الان إضافة الى ضغط مشاكل البيئة التي هي ليست مجرد ظاهرة عابرة انها مستمرة وشاملة تقتضي جهد دولي حقيقي. اما موقفنا الاقليمي الموحد لاقتصادنا الحقيقي، هو علينا غلق تجارة الترف التي اوصلتنا نتيجة الانفتاح الحدودي الى المخدرات ومن يخدمها داخليا، الذين يتخادمون مع المبيضين والغاسلين والمهربين وصولا للدواش. هذه ببساطة

بعد انحسار الثلاثي، الزراعة والمياه والازهار، تحجم القيمر والعنبر والعسل، كطليعة لاولى الضحايا التي تترى من الاسماك الى اللحوم والبيض، حيث ضعف الاهمال وسوء الاداء والتصحر يفضل قاطرة الفساد التي ترمى بلاويها على الجار واصدقاء الصدفة اولا، فهؤلاء كانوا ولا زالوا لا يهابون الناطور، الذي يزود عن البستان، بتسلل من ثغرات مصنعة بين القطاعات الثلاثة الزراعة والصناعة وخدماتهما، اذ الاخيرة تجنست والزراعة تصحرت والصناعة في عهدة و رعاية وزارة المالية.

فمثلا لدينا معركة الاسماك، تقول لنا ان البحيرات غير المجازة سببا اساسيا داخليا في شحة المياه مبكراً رغم توفر البدائل في عملية الاقفاص داخل النهر ولكن فشلت او تراجعت، مما يعني فوضى في عالم الثروة الحيوانية، وهكذا في عملية السقي الحديثة المنظم الحيوي لفوضى السقي التقليدية ايضا ساهمت مباشرة في شحة المياه داخليا كما تقول وزارتي الزراعة والموارد المائية. وهكذا جفت الاهوار والحبانية، هنا التكامل القطاعي مفقود اى عمودي، فوزارة الصناعة تعلن عن صناعة المرشات منذ سنوات واسمعت لوندانيت، لان الفوضى اجدى بدون كلف حتى من ابسط الغرامات او الرسوم او الضرائب، التي تسمى عندها ماليا الموارد غير النفطية لكي تبقى صادرات النفط الخزام المحتكر الاكبر لنفوذ السلطات الثلاث. لنستورد المشتقات بثلاثة مليار دولار سنويا. نجم عن ذلك جدار عازل بين الصناعة النفطية والصناعة عموما والزراعة من خلال الاسمدة البترو كيميائية وغيرها من ديزل او دهن، ونقى ايضا بدون زفت التبليط الذي لا يشرف بنيتنا التحتية، سيما ونحن نستقبل طريق الحرير ومشروع الفاو الكبير.

لا نريد ان نطنب بالحديث عن القطيعة بين القطاعات الثلاثة كأعمدة للاقتصاد الحقيقي، فقطاع الاستيراد العذول الذي يسعى بين الاعمدة اعزل لا مجددا

## عن الخطأ في التفكير

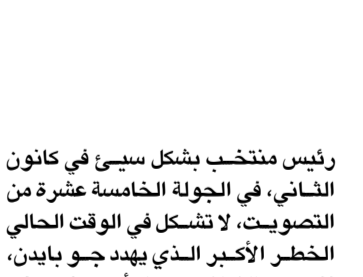


حازم رعد

من النادر جداً ان تحضى بانسان يفكر ويحتكر لذاته العمل بمدرجات تجاربه العقلية الخاصة، فالاعم الاغلب من الناس يتبع ويقلد ولذا غاب فعل الابداع والتجديد من الحياة بشكل يكاد يكون كلياً سوى نوارد تظهر في كل جيل وجماعة تكون استثناء، وترسبت في الانهان تراكمات من افكار وفرضيات فقدت صلاحيتها وما عادت تلي متطلبات الراهن او تسد حاجة الواقع المعاصر على مستوى الرؤية الكونية او طريقة العيش بل وحتى على مستوى شكل العلاقة بالحياة وبالاخر، والقاعدة تقول "ان تفكر جيدا هو ان تعيش جيدا" فسلوك كل انسان نتيجة الافكار التي حشي بها ذهنه، فلذا ليس بالعجيب ان تلقى اناسا يعيشون بيننا بعقلية القرون الوسطى يصرف سلوكياتهم هاجس الاستقواء على الاخر والغلبة والتنافس الذموم وسيادة شريعة الغاب، وليس عجيب ايضا ان تلقى نموذج من الناس يعيشون بأدييات عقول مجتمعات بدائية اندرست فيتصورون ان

حقيقة ان نجد ذلك الانسان يكرر ممارسة ذلك الخطأ في الحياة العملية رغم معرفته النظرية بأنه سلوك خاطئ، يستشف من ذلك ان هناك اخطاء سلوكية يمارسها الانسان رغم علمه بخطئها وعدم صوابيتها مع ذلك يصير على فعلها وليس ذلك الا نتيجة ازمات وعقد نفسية ازاء القانون وازاء الاخرين تعصف بالانسان داخليا يترجمها على شكل اخطاء توضحها تصرفاته، وما ذلك الا نتيجة ان الانسان يعيش ويمارس بعض السلوكات نتيجة تفكيره او نتيجة ازمات نفسية مسيطرة على تصرفاته، وهذا المسألة من الاشكاليات التي لا تزال تأخذ مساحة كبيرة في حياة الناس لا على مستوى النظر والجهد العلمي وانما تشغل حيزاً كبيراً في سلوك الناس وتؤثر في معيشتهم تحرك مشاعرهم وتوجه سلوكياتهم وترفع وتخفف عواطفهم وحساساتهم سلبا وإيجابا، واحيانا يستطيع تشبيه هذا التحكم القديم بالجديد اشبه ما يكون بحقل الغام فيه استعداد التفرج في اى لحظة.

الحياة الفضلى تكمن في القديم الغابر ضانين ان الحاضر محض وهم وزيف وكان الافكار لا يطرأ عليها التطور والواقع لا يتغير مثل هذه العقلية الوقوفية "المتأثرة" لا تفقه معنى الحضارة والتمدن والعيش الكريم والمسالم ولا يربحها الاضجيج الصراعات، نعم ان الجميع يمتلك ذات العقل فهو اعدل الاشياء قسمة بين الناس لكن النكتة تكمن في طريقة استخدامه ونوعية مدخولاته من الافكار والالية التي يتم من خلالها ترجمة الافكار على شكل سلوكيات من الواقع، وليس الخطأ في التفكير والاتباع في الواقع، فحينما تسال اى انسان عن صحة او خطأ ضرب الإشارة المرورية الموضوعة من اجل تنظيم سير المركبات او المشي بالسيارة عكس اتجاه الطريق فانه مباشرة ستكون اجابته بأن ذلك سلوك خاطئ ولكنه يمارس ذلك الخطأ بل الاكثر من ذلك وهنا تكمن المفارقة



جيل باري

ترجمة: عدوية الهلاي

رئيس منتخب بشكل سيئ في كانون الثاني، في الجولة الخامسة عشرة من التصويت، لا تشكل في الوقت الحالي الخطر الأكبر الذي يهدد جو بايدن، ففي عمر الثمانين، يدرك أكبر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة (العميد السابق كان رونالد ريغان، الذي غادر البيت الأبيض قبل أن يصبح في الثمانينات من عمره) أن أدنى ضعف في الأداء العام سوف يصيح الآن موضوعاً لتعليقات شاملة. وقد كان منهاكاً جداً في المؤتمر الصحفي الأخير الذي عقده في هانوي، في أعقاب قمة مجموعة العشرين، وهو بمثابة نذير سيء.

ما الذي يقنع الناخبين الأميركيين إن؟ من المقرر أن تجري الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة في الخامس من تشرين الثاني 2024. وقد تبدو هذه الانتخابات وكأنها مباراة العودة، حيث أعلن الرئيس السابق دونالد ترامب أيضاً عن نيته الترشح. وبحسب استطلاع أجرته مؤسسة إيسوس ونشر عام 2022، فصل نسبة شعبية جو بايدن إلى 43% فقط. محل سياسي



صعيد صعيد

رئيس الولايات المتحدة من قبل مجلس النواب في الكونغرس سيصبح ممارسة سنوية، مثل اعتماد الميزانية الفيدرالية أو رفع سقف الديون إذ كان افتتاح إجراءات عزل رسمية ضد جو بايدن من قبل الولايات المتحدة 2022عام، برزت الولايات المتحدة لدعائها الشامل للدولة التي تعرضت للهجوم، ومنحت أوكرانيا المساعدات الاقتصادية والأسلحة والنخيرة. وخلال الحملة الرئاسية المقبلة، سيتعين على الرئيس الديمقراطي أن يواجه عقبة عمره، كما إن عزل

سنوات قضاها في البيت الأبيض؛ لقد أعلن بايدن خلال حفل تنصيبه عام 2021قائلاً: "هدفي الوحيد هو توحيد أمريكا". ولكن هل حققه الرئيس الأميركي؟ فالزالل التضخم يضرب الأسر الأمريكية بشدة. ومع ذلك، بدأت الأسعار في الاستقرار مع بداية عام 2023. وهناك نقطة ضعف أخرى في سجل بايدن وهي (عدم المساواة) فهي بالفعل الأعلى بين جميع البلدان المتقدمة، وقد زادت منذ عام 2021 في الولايات المتحدة، لأول مرة منذ عشر سنوات.

وخلال حملته الانتخابية لعام 2020، وعد جو بايدن بحظر بيع البنانيق الهجومية. ومع ذلك، فقد فشل، حيث واجه إحجام الكونجرس الذي تأثر إلى حد كبير بجماعة ضغط السلاح القوية، أماملى الجبهة البيئية، فقد انضمت الولايات المتحدة مرة أخرى إلى اتفاق باريس للمناخ، بعد خروجها منه في عهد رئاسة دونالد ترامب. كما صوت جو بايدن لصالح الاستثمارات الضخمة في مجال تحول الطاقة والتنقل الأخضر.

## بايدن: رهان الديمقراطيين المحجوف بالمخاطر لعام 2024

الأجور المحصلة لأن التضخم ما بين 2020-2023 كان 17.9% - وربما أكثر. وفي وقت مبكر من أيار عام 2021، أكد بنك الفيدرالي الفيدرالي وإدارة بايدن أن التضخم سيكون مؤقتاً، و عابراً. ثم قيل إن التضخم أمر جيد، على عكس ما قد يعتقد المرء؛ وهو الأمر الذي قاد إلى اكتشاف أكاديم بايدن، فقد تعهدت إدارة بايدن بتدبير ما يجعل حياة الأميركيين مريحة، من خلال البيروقراطية إذا لزم الأمر، بينما تتظاهر بعدم القيام بذلك.

باختصار، فإن الأشخاص الوحيدين الذين يجب أن يفضحوا اقتصاد بايدن بشكل كامل هم الجمهوريون. وإذا كان يوسعهم أن يمتنعوا بمنصة اقتصادية قوية - وليس مجرد الشكوى من فساد بايدن المزعوم - فسوف يكون بوسعهم وقف هذه القوة المدمرة. وبينما أعلن رئيس الولايات المتحدة جو بايدن للتو، وهو في الثمانين من عمره، ترشحه لولاية ثانية في عام 2024، فمأهو التقييم الذي يمكن أن نستخلصه من سلوكياته بعد ثلاث

عادة، يتم استخدام "النجاحات" الاقتصادية للرئيس في حملته الانتخابية لإعادة انتخابه أو انتخاب الشخص الذي يخلفه، وقد فعل ترامب ذلك في عام 2020، عندما جعل الولايات المتحدة مصدرًا صافياً للنفط لأول مرة منذ 75 عامًا. ويحاول جو بايدن الآن نفس الشيء في عام 2024، وعلى جميع المنصات، يحاول هو وحلفاؤه الترويج لاقتصاده باعتباره النقطة القوية التي يجب أن تسحر الناخبين إلى درجة منحه ولاية ثانية وأخيرة. بائذ ذي بدء، يواجه فريق بايدن عملاً صعباً في الترويج لاقتصاديات بايدن. وعندما سئلوا مباشرة عن رأيهم في إدارته للاقتصاد، فإن 64% منهم كانوا غير واثقين. وفي حزبهم، بالكاد يتمتع ربيعهم بثقة قوية في إدارتهم. ولا يمكننا أن نلوم الناخبين على شكوكهم الكبيرة، فنظرة سريعة على البيانات الاقتصادية تظهر أن الديمقراطيين سيسجلون صعوداً حاداً للغاية فقد زادت الرواتب بالفعل منذ الوباء بنسبة 16.8% منذ آذار 2020. ولكن، لسوء الحظ، انخفضت

يراهن جو بايدن على سجله الاقتصادي لاقتناع الناخبين في انتخابات عام 2024. لكن هل هذا السجل إيجابي إلى هذا الحد؟ وهل هناك حقاً ما يدعو للتفاخر؟

يراهن جو بايدن على سجله الاقتصادي لاقتناع الناخبين في انتخابات عام 2024. لكن هل هذا السجل إيجابي إلى هذا الحد؟ وهل هناك حقاً ما يدعو للتفاخر؟

يراهن جو بايدن على سجله الاقتصادي لاقتناع الناخبين في انتخابات عام 2024. لكن هل هذا السجل إيجابي إلى هذا الحد؟ وهل هناك حقاً ما يدعو للتفاخر؟

يرى ان لا فرق بين مسرح جاد وآخر تجاري، إلا في أذهان الفاشلين

## محسن العلي: المسرحيون كانوا جزءاً من وقود هذه الحرب التي عطلت الكثير

حاورة / علاء المفرجي

# د

محسن العلي ممثل ومخرج مسرحي عراقي، ولد في مدينة الموصل، محافظة نينوى عام 1953. بدأ حياته الفنية ممثلاً في مسرح الشباب، فرقة مسرح الرواد، في الموصل عام 1967. نال شهادة دبلوم في الفنون المسرحية عام 1976، وعمل في فرق مسرحية عراقية عديدة منها: (فرقة مسرح الشباب - فرقة مسرح الرواد - فرقة مسرح الشباب المعاصر - فرقة المسرح العسكري). أسس فرقة مسرح النجاح ومستمر برئاستها منذ عام 1988، عمل مخرجاً في الفرقة القومية العراقية. نال درجة الدكتوراه عن رسالته (الإعلام الدولي وتأثيره في سياسة الدول).

عمله الأساس كان على خشبة المسرح وقام بالإخراج لأكثر من أربعين عملاً مسرحياً منها: عدل جيفارا، فلسطينيات، أم خليل، بيت وخمس بيبان، عش القصب، أطراف المدينة - مقامات أبو سمره، الاسكافية العجيبة، سيدتي الجميلة، عن مسرحية لجورج برناردشو. الباب العالي - لهياشة. أبو بغداد. أكتب باسم ريك، السقوط، بطولته دريد لحام. اللجنة تفتح ابوابها متأخرة (هازت بالثأيت الذهبية في قرطاج الدولي تونس). بقعة الزيت.

# ع

أنتج العديد من البرامج والافلام الوثائقية والمسلسلات في العراق. مصر. سوريا: سقوط الخلافة 2010 وكان العلي منتجاً فنياً، ومحمد عزيزية: مخرجاً. يوميات ديان (مسلسل كارثوني)، ومن المسلسلات التي شارك في تنفيذها: النسر وعبون المدينة. كاية المدن الثلاث، اللاهثون. ذات الهممة. العرف والقانون. فويا بغداد. بيت الحيايب. الكذبة الاولى. عش الأزواج. رجال الظل. المارد والنخلة. أيام الاجازة. لحوم فاسدة. النافذة. جحا. خيط اليريسم 1980، إخراج تأليف يوسف العاني، وإخراج عدنان إبراهيم، تمثيل سليمة خضير، فاطمة الربيعي، هناء محمد، فاضل خليل، سناء سليم. ثمنطعش 2006، تمثيل محسن العزاوي، سناء عبد الرحمن، فاضل خليل، سليمة خضير، سامي ققطان. وقد شارك السينما في أعمال سينمائية ممثلاً رغم انها قليلة ولا تتناسب عن موهبته في الأداء: من هذه الافلام المغفون 1982 الحب كان السبب 1986، مع الممثل الراحل عبد الخالق المختار و جواد الشكرجي و سمر محمد، إخراج عبد الهادي مبارك. زمن الحب 1991، وهو من تأليف صباح عطوان، إخراج كارلو هارتيون، تمثيل بهجت الجبوري، خليل الرفاعي، أمل طه، فاضل خليل، طعمة التميمي، عواطف السلطان، والسيد المدير 1990، تمثيل راسم الجميلي، عبد الجبار كاظم. ولم زمان رجل القصب.

وقام بإخراج العديد من التمثيليات الإذاعية والمسلسلات التلفزيونية. حصل خلال مسيرته التي امتدت لأكثر من أربعة عقود على جوائز عديدة، منها: الجائزة الكبرى لمهرجان قرطاج المسرحي عن أفضل عرض مسرحي متكامل لمسرحية اللجنة تفتح ابوابها متأخرة"، جائزة أفضل مخرج مسرحي عام 1985 مهرجان المسرح العراقي. جائزة أفضل مخرج مسرحي عام 1996 لمهرجان المسرح العراقي. جائزة الإبداع الكبرى عام 1999 لوزارة الثقافة العراقية. جائزة الإبداع المسرحية عام 2000 لوزارة الثقافة العراقية. جائزة أفضل مخرج مسرحي عام 1975 لمهرجان مسرح الشباب. جائزة الإبداع ITI



للمركز العراقي للمسرح كمخرج 1999. جائزة تقديرية لإخراجه فيلم (ماذا؟) في مهرجان القاهرة للإعلام العربي، جائزة أفضل ممثل مناصفة عن المسلسل التاريخي ذات الهممة (مهرجان الإذاعة والتلفزيون) القاهرة عام 1993. والكثير من شهادات المساركة والتقدير كما تقلد الكثير من المناصب منها: رئيس قسم الدراما في الإذاعة العراقية 1979-1985. مدير انتاج الإذاعات العراقية 1988-1985. أمين سر نقابة الفنانين العراقيين 1994-1996. عضو لجنة تحكيم (emi) انترنشنال اكايمي الدولي للافلام الوثائقية سمي فايتا.

حدثنا عن نشأتك والبيئة التي عشت بها، وكيف تطلمت مع مصادرك ومراجعتك التي تمتلك تميل الى المسرح؟

أنا من مدينة الموصل من اسرة بعيدة جدا عن الفن لا من قريب ولا من بعيد الا فقط روح الذائقة للسينما وبعدها التلفزيون كمشاهدين، انا كنت احب السينما بشكل جنوني وكثير من الاحيان وأنا ذاهب للمدرسة انحل السينما وادعي اني كنت في المدرسة هنا التأسيس لان يشكل الفن الامل والطموح الذي تطور الى مشاهدات عروض مسرحية التي أصبحت لي السحر الاسر بعدها دخلت مسرح رعاية الشباب ثم الفرقة المسرحية وهنا منحت الدور الاول في مسرحية سرحان بشارة سرحان وكانت ثلاث جمل فقط بعدها توالى الأدوار شبه الرئيسية في فرقة الربيع والرواد ورعاية الشباب مما اهلني التوجه الى بغداد للتقديم للدراسة في معهد الفنون الجميلة، وتم قبولي كطالب وهنا عانيت جفاف الاقرباء في حينها



لتقديمي للفن. زهي من الأمور التي كانت مشكلة بالنسبة لي لأسباب اجتماعية، لكن سرعان ما تفهموا ذلك، وانطلقت في مسيرتي لأكثر من أربعة عقود ونصف.



انت من جيل الثمانينات المسرحي، ما الذي قدمه هذا الجيل والذي أرى أنه شكل انعطافه كبيرة في المشهد المسرحي العراقي، هل كان للحرب دافع في ذلك؟ وهل لنا ان نتعرف على جيلك من المسرحيين وأهم العروض التي قدمت؟ جيل الثمانينات هو جيل المحنة تماماً، فهو قادم من سبعينات الخبرة والتجارب المتنوعة لاساتذة ومبدعي المسرح، حيث كان ظلهم الوارف على هذا الجيل (جيل الثمانينات) الذي تتلمذ على تجاربهم ومنجزهم بكل أنواع الاتجاهات المسرحية ومدارسها، وكنت واحداً من هذا الجيل، وكانت مناحات الحرب قد داهمتنا بكل فواجعها ومأساتها المدمرة، جازفة الشباب الى اتونها المجهولة، وبالتأكيد كان منهم المسرحيون الذين سيكفون جزءاً من المسيرة وخوض غمار التجارب الفنية، حيث لا عمل إلا الحرب، بالنسبة لي كان الحظ قد جعلني أدعى الى المسرح العسكري مع بعض الفنانين، ومنهم الفنان الصديق كاظم الساهر. وبعثت هذه الفرقة من تحت ركام الحرب للعناصر الذين سبقوا للخدمة العسكرية وكان لهم الحظ بالتواجد فيها بدأنا العمل بتجمع عناصره لتقديم عروض شعبية، فقدمت مسرحيات حسين رخيص، فرخيص عريف عراقي من أهل الناصرية في أيام الاحتلال البريطاني، لعله لم يتعلم القراءة والكتابة، ولكنه عمل عملاً عظيماً لا زال يؤرق الظالمين..

كان في الجهة المقابلة أخي الاستاذ مقداد مسلم

الذي قدم عروض خالدة ايضا في المسرحية الشعبية، وهناك نخبة من المبدعين الذين قدموا ايضا عروضاً باللغة الفصحى وقد كانت عروضهم قسم منهم تتناغم مع أهوال ومآسي الحرب، والقسم الآخر يتباعد كثيراً عن أجواء الحرب مما خلق نشاطاً مسرحياً وكاد مبدع مهم رغم قساوة أعوام الثمانينات المؤلمة، وكان لي الشرف في ان اجعل الجمهور يرتاد المسرح للعروض الشعبية في اطار كوميدي مع زملاء لي آخرين بتجاربههم تقدمت مسرحيات مهمة منها: ام خليل، والسبعاءوي، والمطحنة، وبيت وخمس بيبان، بعروضها الطويلة التي استمرت لأشهر في تلك السنوات، وفق تناغم كاد مبدع من ممثلين لهم تجاربهم وممثلين جدد تحولوا نجوماً وقد حصلت بعض هذه العروض على جوائز مهمة، وتقدم الكثير من زملاء بتقديم عروض مهمة وقسم منها اشتركت في مهرجانات عربية وحصلت على جوائز بالنص والإخراج والتمثيل، وقد اثروا النشاط المسرحي العراقي في تلك الفترة.

وما الاعمال التي قمت بها في تلك الفترة؟

وكانت لي تجربة مهمة جديدة وهي ان ادور على مجموعة اعضاء فرقة 14 تموز التي قدمت عروض في الستينات كانت ناجحة وقدمت معهم مسرحية خان بطران للكاتب فاروق محمد والفنانون اعضاء هذه الفرقة مع حفظ الالقب أسعد عبد الرزاق، ووجيه عبدالغني، راسم الجميلي، غزوة الخالدي، كارلوا هارتيون، طارق الحمداي، فاضل جاسم، قاسم صبحي، اضافة لحمد صكر، وجبار سلمان، وكانت تجربة ناجحة في اعادة الثقة لهم بالعودة للمسرح، كانت فترة الثمانينات هي الفترة الذهبية رغم قساوتها واصبح لدينا اكثر من دار للعروض المسرحية تصورا يزيد عن عشرة مسارح تقدم عروضها دفعة واحدة حتى انني اسست مسرح النجاح واصبح واحد من المسارح المهمة في بغداد

لك دور مهم في اشاعة المسرح الكوميدي، في العراق، وأنا هنا اتحفظ على تسميته بالمسرح التجاري، وكان المسرح الاخر ليس تجارياً، ما هي وجهة نظرك في ذلك، وان مخرجاً مثل قاسم محمد له باع في ذلك، وان مسرح مولير كان كوميدياً أيضاً وهو الكاتب المشهود له عالمياً.. لماذا هذا الموقف في وجهة النظر الاصطناعية السائدة بين جاد وتجاري، وكان النوعين خصوماً؟ انا من وجهة نظري جميع العروض المسرحية هي جادة، وهذا الفرق اوجده بعض الفاشلين الذي لم يستطيعوا ان يقدموا عروض تحصل على ثقة الجمهور بهم، نعم هناك مسرح هابط وشبيه بعروض الاسكتشات التي لا تسمى عروض، انا اسمي العروض الشعبية الرصينة تجارب ابداعية وهذا موجود في كل العالم، لان بعض دول العالم لديها لغة تتمتع بلهجة واحدة ليس مثلنا نحن العرب هناك فصحي وشعبي بل هناك يلقون عليها لغة شاعرية ولغة عادية واحدة. اما المسرح التجاري اي يعني الحزج المسبق بتذكر اي فن هذا الذي لا يريد مردود مادي كي يستمر وإلا في العالم جميع دور العرض في السينما والمسرح بالحزج وإلا كانوا فتحوا الابواب للجميع، انا لسنا مع العرض التي تقدم بتجارب فردية وذاتية وتحمل الغموض وعدم الوضوح وتستمر أيام معدودة ويصوبون غضبهم

عملت في المسرح والسينما والتلفزيون، وتأثنت ممثلاً ومخرجاً، ايم تجدده يوفر مساحة أكبر للتعبير بالنسبة لك؟ عملت في السينما بشكل قليل كصالح انتاجها المرتبة فترجيتي ستة افلام في السينما، وهي تجربة متواضعة جداً اما التلفزيون فلدي تجربة جيدة عملت كمثل واحد نفسي اتمتع بالتقائمية قليلاً في تأدية الالوار وقد اكون زيت للمبدع محمود ابو العباس كاتباً وبطلاً، الا انني أبقي بحلم يتواصل ان اقدم اعمال مسرحية ولدي ما يكفي من مشاريع، وعندما كرتت في مهرجان المسرح التجريبي الدولي كاحد المسرحيين العرب طلب مني من مصر عملاً مسرحياً واحضر له. انا كنت امتداد لمن سبقني من اساتذة في تقديم اغلب عروضي في المسرح الشعبي وبالأخص استاذي الراحل قاسم محمد الذي تأثرت به كثيراً، وقال مرة: انك تقدم واقعا شعبياً بمستوى راق تلصق اكثر بالناس ومن حولك كان علي ان اضح البسمة على الشفاه لإزالة الهم بمسرح يحترمه ويطرح همومه، كان الجمهور يدخل الصالة موحد تماماً تسمع انغلااتهم المشتركة وهم جالسون في الصالة كأنهم عائلة واحدة تجمعهم المسرحية الشعبية دون ان يفكر مشاهد واحد هو من أي طائفة أو عرق أو دين بل هو من الشعب ويشاهد عرض شعبي يروح ببلاده يترجم احساسه ومشاعره والاهم قريبة منه ويفهمها ويحترمها وتحترمها، لهذا يأتي مع أسرته



للعروض الشعبية الرصينة، واصبحت هناك روح عداوية بين العاطل عن العمل وبين من ادار الجمهور ظهره لهم مع فنانين اصبحوا نجوماً، ومن كان يهاجم منهم سابقاً اصبحوا الان جيل الزمن الجميل!! هنا مفارقة الصراع نحن لا نريد عروضاً لا يفهمها الجمهور ويجعل صلاتنا فارغة ولا نريد عروضاً بالمسرح يقدم عليه فن رخيص اشبه بالكباريه والتسفيه على المسرحيين أن يقدموا عروضاً يثق بها المثقلي ويطردوا سفهاء العروض الهابطة، فدوماً الجيد يزيح السيء اذا قدم او حضر المسرح الملتمزم.

على الرغم من دورك في هذا المسرح الا انك قدمت للمسرح الملتمزم مسرحيات مهمة بل وتعد من كلاسيكيات المسرح العراقي، مثل الجنة تفتح ابوابها، الاسكافية العجيبة، وجيفارا... وغيرها بل الكثير من النقاد يعدونك من فرسان هذا المسرح؟ بالنسبة لي جميع مسرحياتي ملتزمة ليس هناك عرض غير ملتزم الا الهابطة والريديئة التي تقدم من انصاف الفنانين والخلاء التي سمح لهم الفنانين بالتواجد لا بتعادهم ثقة الجمهور وما يريد مهمة قدمت انا الجنة تفتح ابوابها متأخرة للمبدع فلاح شاكر ونخبة من ممثلين مبدعين استمر العرض شهر بتذاكر وحققت ايرادا وقدمت على مسرح النجاح مسرحية الليلة الثانية بعد الالف لمدة عشرة ايام وبتذاكر وحققت ايراداً عليك ان تعرف ماذا يريد المثقلي وقدم الفنان محمود ابو العباس مسرحية للأطفال ريم والإميرة الصغيرة بتذاكر لأشهر وحضرها جمهور على مسرح النجاح

كان يفهم ماذا يفعل التظهير شيء والجانب العملي في تقديم العروض شيء اخر هناك دكتور مسرح يصلح ان يكون استاذاً للفن ومعلماً ومنظراً رائعاً وليس بالضرورة ان يكون مخرجاً او ممثلاً انصح بالرجوع الى ما مسارحنا بالجمهور، بفن يليق بله ويليقي بهم، يفهمونا ويفهم معنى الفن المتعب الجميل لا أن نخلق لديهم نفوراً منا بتجارب عدم الوضوح ولاستعراضات.

هلا حدثنا عن تجاربك مع مؤلفين كبار؟ لدي تجارب متنوعة انتقل فيها لمختلف الكتاب في المسرح من جمال ابوحمدان الى بوسيس بريمية وخلصون تثار وعادل كاظم ومعين بسيسوا وبرنارد شو وديريد لحام وفاروق محمد والمبدع صديقي فلاح شاكر جريء المسرح، والعديد من الكتاب قد انسى قسم من الاخوة عزرا لهم، بعض المسرحيات الشعبية كنت مؤلفاً ثانياً لها وقسم منها رئيسياً بالتدخل في النص لا توجد دكتاتورية في العروض المسرحية الا في المبالغة في الخروج عن النص.

عملت في المسرح والسينما والتلفزيون، وتأثنت ممثلاً ومخرجاً، ايم تجدده يوفر مساحة أكبر للتعبير بالنسبة لك؟ عملت في السينما بشكل قليل كصالح انتاجها المرتبة فترجيتي ستة افلام في السينما، وهي تجربة متواضعة جداً اما التلفزيون فلدي تجربة جيدة عملت كمثل واحد نفسي اتمتع بالتقائمية قليلاً في تأدية الالوار وقد اكون زيت للمبدع محمود ابو العباس كاتباً وبطلاً، الا انني أبقي بحلم يتواصل ان اقدم اعمال مسرحية ولدي ما يكفي من مشاريع، وعندما كرتت في مهرجان المسرح التجريبي الدولي كاحد المسرحيين العرب طلب مني من مصر عملاً مسرحياً واحضر له. انا كنت امتداد لمن سبقني من اساتذة في تقديم اغلب عروضي في المسرح الشعبي وبالأخص استاذي الراحل قاسم محمد الذي تأثرت به كثيراً، وقال مرة: انك تقدم واقعا شعبياً بمستوى راق تلصق اكثر بالناس ومن حولك كان علي ان اضح البسمة على الشفاه لإزالة الهم بمسرح يحترمه ويطرح همومه، كان الجمهور يدخل الصالة موحد تماماً تسمع انغلااتهم المشتركة وهم جالسون في الصالة كأنهم عائلة واحدة تجمعهم المسرحية الشعبية دون ان يفكر مشاهد واحد هو من أي طائفة أو عرق أو دين بل هو من الشعب ويشاهد عرض شعبي يروح ببلاده يترجم احساسه ومشاعره والاهم قريبة منه ويفهمها ويحترمها وتحترمها، لهذا يأتي مع أسرته

ما الذي يشكله المسرح لديك؟ المسرح هو هاجسي وحلمي وحياتي تماماً انا ابتعدت قليلاً عن المسرح، حيث كان اخر عمل شعبي أخرجه هي مسرحية السقوط بطولته بريد لحام وفرقتة، ومسرحية بقعة زيت للمبدع محمود ابو العباس كاتباً وبطلاً، الا انني أبقي بحلم يتواصل ان اقدم اعمال مسرحية ولدي ما يكفي من مشاريع، وعندما كرتت في مهرجان المسرح التجريبي الدولي كاحد المسرحيين العرب طلب مني من مصر عملاً مسرحياً واحضر له. انا كنت امتداد لمن سبقني من اساتذة في تقديم اغلب عروضي في المسرح الشعبي وبالأخص استاذي الراحل قاسم محمد الذي تأثرت به كثيراً، وقال مرة: انك تقدم واقعا شعبياً بمستوى راق تلصق اكثر بالناس ومن حولك كان علي ان اضح البسمة على الشفاه لإزالة الهم بمسرح يحترمه ويطرح همومه، كان الجمهور يدخل الصالة موحد تماماً تسمع انغلااتهم المشتركة وهم جالسون في الصالة كأنهم عائلة واحدة تجمعهم المسرحية الشعبية دون ان يفكر مشاهد واحد هو من أي طائفة أو عرق أو دين بل هو من الشعب ويشاهد عرض شعبي يروح ببلاده يترجم احساسه ومشاعره والاهم قريبة منه ويفهمها ويحترمها وتحترمها، لهذا يأتي مع أسرته



## اقراء

### الملكية الفكرية

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب بعنوان "الملكية الفكرية والحماية القانونية لحق المؤلف" للكاتب الحقوقي هادي عزيز علي، يقول في مقدمة الكتاب إن "الحق الأدبي بالنسبة للمدرسة اللاتينية سابق للحق المالي كونه من حقوق الشخصية "الحقوق الطبيعية" التي تمنح مع بدء الشخصية القانونية ولو لم يطله النشر، بعد، وبعبارة أخرى فالق الحق الأدبي يولد منذ اللحظة الأولى للابتكار، في حين تتراخي النصوص القانونية في شمول الحق المالي بها الى ما بعد النشر وقيام الناشر بإتاحته للجمهور".



## العمود الثامن

### علي حسين

#### البحث عن سيد بايدن

يستيقظ نور الشريف بطل فيلم "البحث عن سيد مرزوق" من نومه مسرعاً وهو ينظر إلى الساعة التي تجاوزت الثامنة صباحاً، لقد تأخر على موعد العمل، يرتدي ملابس على عجل ويخرج مسرعاً من البيت، في مقر عمله تنتظره المفاجأة، لقد اكتشف أن اليوم جمعة.

تذكرت فيلم "البحث عن سيد مرزوق" وأنا أتابع ما يكتب في مواقع التواصل الاجتماعي من تعليقات حول زيارة رئيس الوزراء إلى نيويورك وعدم تمكنه من مصافحة السيد بايدن. فمذ أيام قليلة والمعركة في مواقع التواصل الاجتماعي انطلقت بين من يسخرون من عدم لقاء رئيس الوزراء بالمستر بايدن، وبين من يجدون أن العراق سجل أهدافاً مهمة في نيويورك. ولأسف من يقرأ التعليقات سيكتشف أننا شعوب نصر على التربع على قمة الدول الفاشلة بامتياز. ويقول البعض متى تتوقف عن التهريج يا رجل؟ وحقاً هناك من سيسخر ويقول "هكذا أنتم معشر الكتاب، لا يعجبكم العجب، وثالث سيعلق: هل نحن في وضع يسمح لنا بمثل هذه الخلفات؟ وقبل أن أجيب على هذه الأسئلة "اللطيفة" دعوني أسأل: ما هي ارباحنا لو أن السيد بايدن انتخب البنا وصافح رئيس الوزراء؟ وماهي خسارتنا؟ أنا من جانبي أشك، رغم كل محاولات التائب السابق "طه اللبيبي"، الذي أخبرني من قبل أن أوباما شيعي، وهو الأمر الذي أثار اهتمام الباحثين في العالم، فقرروا أن ينصبوا اللببيبي رئيساً لجمعية الأنساب في العالم!!!

أيها السادة، الذين ملأت قلوبهم الفرح، والمتحسرين على مشهد المصافحة، لا تقلقوا، فمن حيث المضمون لن يفعل بايدن شيئاً خارج إرادة المؤسسة الأميركية. في هذا المكان كتبت قبل ما يقارب الثلاث سنوات عن برقيات التهنية التي أرسلها بعض السياسيين العراقيين يهتفون السيد جو بايدن عندما فاز بالرئاسة، حاولوا أنذاك أن يخنّبوا شعرا "أمريكا بره بره" في أحد الأدرج، ونسوا أن هذا هو بايدن نفسه الذي هاجموا عام 2014، أيام كان نائباً للرئيس أوباما، وطالبوه بالكف عن سد أنفه في شؤون البلاد والعباد. كنت أتمني على القارئ أن على شؤون البلاد والعباد أن يواجه أصحاب البيت الأبيض بالحقائق وأن يقولوا لهم إن العراق لم يعد يتحمل أن يكون حقل تجارب، وإن العراقيين لم يعودوا يفتخرون بحفلات تنكرية لتتصيب أوصياء ومتسلطين.. فال مواطن العراقي يدرك جيداً أن بلاده تعيش حالة من الفشل المتواصل، وأن العديد من ساستنا يسعون إلى فصم عري البلاد وتفريقها شيعاً وأشياعاً، وأن البحث عن سيد بايدن لن يخرج البلاد من تعثرها، وأن ما يفتخرون به فقط هو وجود برلمان حقيقي، وحكومة نزيهة تعرف أوقات الدوام جيداً، ولن يغشها منه عاقل، وأن لا تصر على أن كل أيام الأسبوع عطلة رسمية.

#### بعد الشائعات.. ابن عادل إمام؛ "والدي بخير"

##### متابعة / المدي

لا تتوقف الشائعات حول صحة الزعيم عادل إمام، خصوصاً خلال الأسابيع القليلة الماضية، ما دفع عائلته للخروج عن صمتها. فقد علق المخرج رامي إمام، على تلك الأخبار، مؤكداً أنهم باتوا معتادين عليها، معتبراً أن لكل مرحلة عمرية إشاعات من نوع معين. كما أضاف في مداخلة هاتفية مع الإعلامي عمرو أديب في برنامج الحكاية على قناة MBC، أنه من الطبيعي انتشار الشائعات، وتناقلها بين الناس من حين لآخر. ونفى إمام كل ما يقال، يذكر أن 3 سنوات مرت

## البرحي والمكتوم يتنافسان على صدارة موائد أهالي واسط



ولمختلف الأصناف خاصة جمال الدين والتبرزل وأسطه عمران وباقي الأصناف الأخرى، حيث تتراوح أسعار تلك الأصناف بما بين ألف إلى 2500 دينار بالنسبة الى جمال الدين الذي يأتي بالمرتبة الثالثة من حيث الإقبال بعد المكتوم والبرحي. أما زميله بذات السوق، حيدر كيوش فيقول: إن "التمر العراقي له ذائقة مميزة، وهو مرغوب ليس عند العراقيين فحسب، بل في دول الجوار وكذلك دول الخليج وغيرها من البلدان الأخرى، ولهذا السبب نجد الاسعار مرتفعة الى حد ما، لأن الكثير من أصحاب البساتين والتجار أخذوا يجهزون تمورهم للتصدير". وأوضح، أن التمور الموجودة حالياً في أسواق المحافظة هي من ثلاث محافظات واسط وبابل وكربلاء لكن تمور واسط أكثر منافسة لأنها أصناف مميزة خاصة مكتوم بدرة وبرحي النعمانية وغيرها من الأصناف الأخرى. "وبين أن الكثير من العائلات تقوم بخزن نوعيات جيدة من التمور الى شهر رمضان أو تقديمها في موسم الشتاء، ويكون الخزن بطريقتين أما

واشار الى أن "سعر الكيلو غرام الواحد من كلا الصنفين ثلاثة آلاف دينار وأحياناً ينخفض الى 2500 دينار، حينما يتم ضخ كميات كبيرة من تمور المحافظات الأخرى". وذكر عطفو أن "الموسم الحالي لجني التمور يبشر بالخير الوافر

وأضاف أن "الرطب لا غنى عنه، وهناك إقبال كبير على شرائه من قبل العائلات الواسطة التي يفضل البيض منها المكتوم والبرحي، لذلك حصلت فيها شحة في العروض لولا تدخل تمور المحافظات الأخرى خاصة تمور بساتين بابل وكربلاء".

في سوق الشيشان المخصص لباعة الفواكه والخضار بمدينة الكوت إن "الموسم الحالي جيد الى حد كبير من حيث إنتاج التمور ووفرته لاسيما تمور بساتين واسط، مثل تمور بدرة والحوي والصويرة والنعمانية، إضافة الى تمور بساتين قضاء العزيزية".

## لماذا يتابع إيلون ماسك 415 حساباً على تويتر؟



أو الاجتماعية، فيبدو واضحاً إلى حد ما، من ضمنها التحول الجنسي، فضلاً عن كل ما يتعلق بروسيا، فهناك العديد من أولئك الذين يتابعهم يشككون بشدة في تعاطف معظم السياسيين الغربيين مع أوكرانيا. كذلك يتبع ماسك أيضاً جاي بهاناشاريا، أستاذ الطب بجامعة ستانفورد، وأحد المؤلفين المشاركين لإعلان غريت بارينغتون، الذي دعا إلى رفع جميع قيود كوفيد والسماح بتطور مناعة القطيع. بالإضافة إلى مجموعة من الحسابات التي تحققي بالتراث الكلاسيكي والهندسة المعمارية التقليدية. وبشكل عام، فإن نظرة سريعة لاهتمامات ماسك، تظهر أنه يقضي جزءاً كبيراً من وقته في السخرية، إذ ينشر صوراً غير سارة لهيلاري كلينتون أو فولوديمير زيلينسكي وهو يبدو حزينا.

يُعرف ماسك بأنه من بين الأغنياء على هذا الكوكب، حيث قد يصل صافي ثروته الشخصية إلى أكثر من 10 مليارات دولار يومياً، وهو أب لـ 11 طفلاً من 3 نساء، وفقاً لصحيفة "الغارديان". أما على تويتر فله 100 مليون متابع، لكن الرجل الخمسيني لا يتابع سوى 415 حساباً فقط. وعن الحسابات التي يتابعها، فقد يجد المراقب أن العديد منها قد يكون تقليدياً للغاية، فهو يتابع عدداً لا بأس به من أهم الشخصيات حول العالم، مثل رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، وفون دير لاين، ووزارة الخارجية الأميركية، والعائلة البريطانية المالكة، وغيرها

## شركة يابانية تطور دواءً يساعد على إنبات أسنان جديدة

على إنبات أسنان جديدة للبشر بدلاً عن تلك التي فقدت، وهو عقار قد يكون الأول من نوعه في العالم. وتستهدف الشركة طرح الدواء في الأسواق بحلول عام 2030. ونكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية أنه من المتوقع أن تبدأ شركة "توريجيم بيوفارما" التي تمولها جامعة كيوتو، تجارب سريرية على البالغين الأصحاء بحلول يوليو (تموز) 2024. للتأكد من سلامة الدواء، بعد أن نجح الفريق في إنبات أسنان جديدة في الفئران عام 2018. الذين فقدوا أسنانهم بسبب التسوس.

يشار إلى أنه لدى معظم الأشخاص "براعم أسنان" لديها القابلية لأن تصبح سناً جديدة، وذلك إلى جانب الأسنان اللبنية والدائمة، على الرغم من أن تلك البراعم عادة لا تتطور وتضمّر في وقت لاحق. وابتكر الفريق عقاراً يعمل على تنبيط البروتين الذي يمنع نمو الأسنان، ويعمل الدواء على هذه البراعم ويحفز نموها. ويعتزم الفريق إجراء تجربة سريرية للدواء بحلول عام 2025 للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2 إلى 6 سنوات والذين يعانون من فقدان الأسنان والذين يولدون من دون بعض أو كل الأسنان الدائمة. كما أن العقار يمنح الأمل للبالغين الذين فقدوا أسنانهم بسبب التسوس.

تعمل شركة أدوية يابانية ناشئة على تطوير دواء جديد يحفز على إنبات أسنان جديدة للبشر بدلاً عن تلك التي فقدت، وهو عقار قد يكون الأول من نوعه في العالم. وتستهدف الشركة طرح الدواء في الأسواق بحلول عام 2030. ونكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية أنه من المتوقع أن تبدأ شركة "توريجيم بيوفارما" التي تمولها جامعة كيوتو، تجارب سريرية على البالغين الأصحاء بحلول يوليو (تموز) 2024. للتأكد من سلامة الدواء، بعد أن نجح الفريق في إنبات أسنان جديدة في الفئران عام 2018. الذين فقدوا أسنانهم بسبب التسوس.



## بعد سقوطها.. صوفيا لورين تخضع لعملية جراحية



خضعت الممثلة الإيطالية صوفيا لورين (89 عاماً) لعملية جراحية في الورك، بعدما تعرضت لكسر في إثر سقوطها الأحد داخل منزلها في جنيف. وكتبت سلسلة المطاعم التي تملكها لورين وتحمل اسمها، في بيان نشرته عبر فيسبوك: "بعدما خضعت الممثلة لعملية جراحية ناجحة، ستكون في فترة تعاف قصيرة قبل الخضوع لجلسات إعادة تأهيل". مضيفة "لحسن الحظ، سارت الأمور على ما يرام وستعود لورين بجانبنا قريباً". وكانت لورين التي تعد أسطورة العصر الذهبي للسينما الإيطالية احتفلت بعيد ميلادها التاسع والثمانين في 20 أيلول/سبتمبر. وشاركت الممثلة الإيطالية خلال مسيرتها في 90 فيلماً، فيما نالت جائزتي أوسكار وجائزة في مهرجان كان. وفي مسابقة للجمال أقيمت في روما في أيلول/سبتمبر 1951، التقت لورين عندما كانت في مطلع شبابه بالمنتج كارلو بونتي الذي يكبرها بـ 22 عاماً ويات شريك حياتها والمساهم في إطلاق مسيرتها السينمائية. وشاركت لورين في أفلام حظيت بشهرة عالمية منها "سكاندل إن سورينتو" للمخرج دينو ريزي، و"ذي ريفر غيريل" لماريو سولداتي عام 1955.

وبدأت منذ العام 1957، تؤدي أنواراً في أعمال هوليوودية إلى جانب ممثلين كانوا يحظون بشهرة واسعة آنذاك، من أمثال أنتوني كوين وكلاارك غيبل ومارلون براندو وكاري غرانت وبيتر سيلرز وجون واين وفرانك سيناترا. ويعود آخر ظهور سينمائي لها إلى العام 2020 في فيلم "ذي لايف أهييد" وهو عمل مقتبس عن رواية للكاتب رومان غاري أخرجه نجحها إوارنو بونتي، وعام 2021، نالت بفضل هذا الدور جائزة دافيد دي دوناتيلو السينمائية الإيطالية في فئة أفضل ممثلة. وينكر أن منكرات صوفيا لورين والتي نشرت بعنوان "حياتي امس واليوم وغداً" صدرت عن دار المدى بترجمة علي عبد الأمير صالح.

## "الصفصاف" عمل مسرحي من الناصرية على خشبة الرشيد

##### بغداد / عامر مؤيد

يستمر ابداع وتآلق المسرح العراقي ومن خلال دائرة السينما والمسرح تستمر الاعمال الفنية المسرحية والسينمائية لهذا العام، إذ قدمت الفرقة الوطنية للتمثيل ضمن أعمال موسيماً "البنفسجي" لعام 2023، عرض مسرحية "الصفصاف" من على خشبة مسرح الرشيد وسط العاصمة بغداد.

قدم العرض المسرحي كتيبة فرسان الخشبية من أبناء الناصرية وهم يحلقون في فضاء المسرح العراقي، وبحضور جمهور نخوي مميز، المسرحية من تأليف ودراماتورج المبدع علي عبد النبي الزيدي، وسينوغرافيا علي زهير المطيري وتمثيل نخبة من كتيبة فرسان الخشبية من أبناء الناصرية هم: محسن خزعل، ومحمد خريش، وعمار نعيم، وعمار الزيدي، وأحمد شنيار، والإشراف العام د. أحمد حسن موسى، والإشراف الفني مصطفى الطويل.

وقال د. أحمد حسن موسى مدير عام دائرة السينما والمسرح عن هذا العمل إن "موسمنا المسرحي لهذه السنة امتاز بتعدد الرؤى في اختيار الأعمال المسرحية من حيث المتن الحكائي والأساليب الإخراجية المبتكرة من ناحية الاشتغال على الحداثة، وأضاف:

وهذه هي الفرقة الوطنية للتمثيل ومديرها منير راضي، ومدير المسارح مصطفى الطويل ومعهم دأرتهم الأم السينما والمسرح تحتضن احد أعمالها المسرحية من مدننا العراقية الباهرة، مباركا كادر



موضحاً أن والده بصحة جيدة، وتابع أنه يتفهم حب الجمهور له، ولاقاً إلى أن كثرة الشائعات على الزعيم أمر طبيعي كونه غائب عن الساحة، إلا أنه بصحة جيدة. يذكر أن 3 سنوات مرت